



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة بلحاج بوشعيب لولاية عين تموشنت

كلية علوم إقتصادية و تجارية و علوم التسيير

قسم : علوم مالية و محاسبية

تخصص : مالية المؤسسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر علوم محاسبية

التداول في الأسواق المالية

-FOREX-

إشراف الأستاذة :

د. زناقي

من إعداد الطلبة :

بورقبة أمين

دلبار شرف الدين

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا

الأستاذ (ة): بنياني مراد

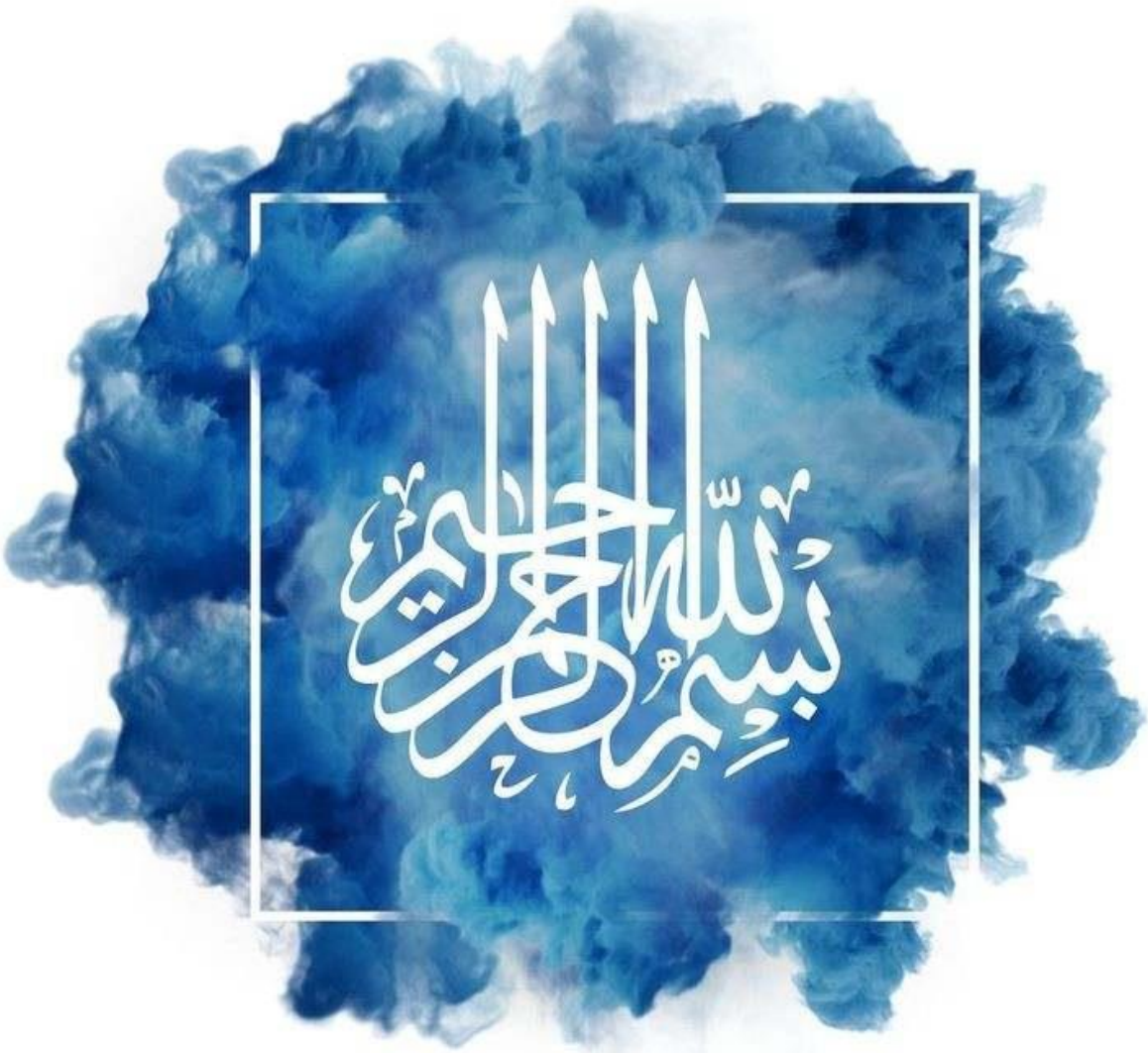
ممتحنا

الأستاذ (ة): بلغماري مولاي ابراهيم

مشرفا

الأستاذ (ة): زناقي سيد أحمد

السنة الجامعية : 2023 – 2024



حكمة

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور ادا نجحنا و لا
باليأس ادا أخفقنا و ذكرنا

ذكرنا إن الإخفاق و هو صورة التجربة
الاولى التي تسبق النجاح

اللهم :

إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ تواضعنا

إذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ عزتنا

إذا أعطيتنا مالا فلا تأخذ سعادتنا

إذا أعطيتنا قوة فلا تأخذ عقولنا

شكر

قال تعالى "ولئن شكرتم لازيدنكم"

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب و وفقنا إلى انجاز هذا العمل، نهدي ثمرة جهدنا هذا إلى الوالدين الكريمين و جميع الإخوة و الأخوات الذين كانوا لنا العون و السند،

نتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف

"زناقي سيد أحمد" لمساعدته لنا و إشرافه على انجاز هذا العمل .
و إلى جميع الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بمساعدتهم و نصائحهم و توجيهاتهم و إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل و في تذليل ما واجهنا من صعوبات.

إهداء

أحمد الله عز وجل على منه و عونه لإتمام هذا البحث.

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي أمتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة، أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره؛ إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعنتني حق الرعاية و كانت سندي في الشدائد، و كانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعتني خطوة خطوة في عملي، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي أعز ملاك على القلب و العين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين؛ إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي..

و إلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في دواتنا و في أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى...

قال الله تعالى : "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" الآية 11 من سورة الرعد

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل



أهـمـين إهـداء

أهـدي مذكـرة التـخرج هـذه إـلى أسـرتي وأصـدقائي الأـعزاء الـذين دـعموني
وشـجعوني طـوال فـترة دراستي.

تلك المـذكـرة تمـثل العـمل الشـاق و الجـهد المـستمر و التـفاني الـذي قـمت به
لـتحقيق هـذا الإنـجاز.

أشـكركم عـلى كل الدـعم و التـشجيع ، و أتمـنى أن يـكون هـذا الإنـجاز هو
بـداية لمـستقبل مشـرق و ناجـح



شرف الدين

الفهرس

	الشكر
	الإهداء
	مقدمة
الفصل الأول : الأدبيات النظرية لتداول في أسواق Forex	
	المبحث الأول : تعريف سوق الفوركس
	1.تعريف الفوركس
	2. المضاربة في سوق الفوركس
	3.مميزات سوق الفوركس
	4.أنواع الفوركس
	5.المخاطر التي تشملها عمليات الفوركس
	6. تقنيات التعامل في سوق الفوركس
	7. أهم التحليلات التي يعتمد عليها المضاربون في الفوركس
	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
	1. الدراسات العربية
	2. الدراسات الأجنبية
	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : الأدبيات التطبيقية لتداول في أسواق Forex	
	المبحث الأول : تحليل الأساسي و الفني لتداول في أسواق Forex
	1.أدوات إدارة المخاطر :

	1.1. حساب قوة الإستراتيجية
	2.1 حجم صفقات التداول Position Sizing
	3.1 حجم
	4.1 سيكولوجية المتداول وتأثيرها على إتخاذ القرارات:
	5.1 مدى تأثير مؤشر الخوف والثقة خلال أزمة الرهن العقاري
	2. المؤشرات الفنية
	1.2 مؤشرات تتبع الإتجاه العام (Trend Indicators)
	2.2 مؤشر تقارب تباعد للمتوسطات المتحركة (MACD)
	3.2 مؤشر متوسط الحركة الإتجاهية (Average Directional) (ADX Movement):
	4.2 مؤشر القوة النسبية (RSI) (Relative Strength Index)
	5.2 أدوات تحليلية أخرى
	3. أدوات التحليل الأساسي
	المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
	خلاصة الفصل
	خاتمة
	قائمة المصادر و المراجع

مقدمة

يُعتبر سوق الفوركس من أكبر أسواق التداول في العالم، حيث يبلغ حجم التداول اليومي فيه تريليونات الدولارات. وهو يعتمد على تداول العملات الأجنبية، حيث يتم تحديد قيمة العملات الوطنية مقابل بعضها البعض.

أوجدت الحاجات المتزايدة للتمويل ضرورة البحث عن سبل لتطوير مصادر التمويل وتعد الأسواق المالية الدولية أهمها، من خلال توفير التمويل اللازم بشكل متطور ومستمر فهي تمثل نقطة تحول بالنسبة للاقتصاد العالمي وهمزة وصل بين الأسواق المحلية والأجنبية، كما أنها تمثل ذلك المجال الذي يتم فيه المبادلات وتداول الأصول المالية والنقدية ذات البعد الدولي سواء كانت طويلة الأجل كالأسهم والسندات أو قصيرة الأجل كالأوراق التجارية الأوروبية أوحى في شكل أصول بنكية كالودائع والقروض بالعملات الأجنبية بالإضافة إلى ذلك فهي تنشط وتتركز في مراكز مالية دولية تتسم بالتطور والانفتاح .

وتعتبر الأسواق المالية الدولية مرآة عاكسة لقوة عملة دولة ما، ذلك أن تزايد المعاملات المقومة بتلك العملة والتي تتم في الأسواق المالية الدولية دليل واضح على مكانتها وقوتها وتزايد الطلب عليها، مما أدى إلى تزايد اهتمام الدول بعملاتها وذلك باعتبارها عنصر يتأثر ويؤثر في الاقتصاد المحلي والدولي. وفي ظل هذه الظروف خاصة بعد الحرب العالمية الثانية فقد تعززت مكانة الولايات المتحدة الأمريكية وأصبحت قطبا اقتصاديا رائدا وأحتل بذلك الدولار مكانة عالمية في السوق المالية الدولية، ليحل محل الجنيه الإسترليني والذهب في ظل اتفاقية بريتن وودز، وأصبح بذلك الدولار العملة المحورية في الاقتصاد العالمي .

ومن جهة أخرى فقد برزت تكتلات دولية إقليمية جديدة لمواجهة الهيمنة الأمريكية، فكان إنشاء الاتحاد النقدي الأوروبي أهمها، واعتبر من أنجح التكتلات في العالم وبذلك دخلت أوروبا عهدا جديدا في جانفي 1999 وتبنت إحدى عشرة دولة من الاتحاد عملة جديدة هي عملة "اليورو"، وبذلك فإن لظهور اليورو على الساحة الاقتصادية كعملة عالمية شكل نقطة تحول بالنسبة للأسواق المالية الدولية القادرة على منافسة الدولار

تختلف طرق التداول واستراتيجياته من شخص لآخر، فمنهم من يعتمد على التحليل الفني ومنهم من يعتمد على التحليل الأساسي، وغير ذلك من الأساليب المتاحة. ومن المهم للمتداولين الجدد في سوق الفوركس فهم الأساسيات، مثل كيفية قراءة الرسوم البيانية وفهم العوامل التي تؤثر على أسعار العملات.

1. الإشكالية:

تعتبر الأسواق الإلكترونية من أكبر المساهمين في تداول العملات الأجنبية في الوقت الحاضر، وفي هذا الصدد توجب علينا طرح الإشكال التالي:
ما هو دور سوق forex في تداول العملات الأجنبية ؟
انطلاقاً من السؤال الرئيسي تندرج ضمنه مجموعة من الأسئلة الفرعية والمشتقة والتي تنصب فيما يلي:

- ماهي الآليات المستخدمة في سوق forex؟
- ما هو المقصود بأسواق الفوركس وما هي اهم خصائصها ؟
- ماهي المتطلبات التقنية والتنظيمية لسوق forex وقواعدها؟
- ما هو الدور الذي تلعبه شركات الوساطة في سوق الفوركس؟

2. فرضيات البحث:

- التقدم التكنولوجي في مجال الاتصالات أدى إلى فعالية وسرعة العمليات في تطوير الاسواق الالكترونية.
- تعتبر شركات الوساطة هي حلقة الوصل بين المنافسين والبنوك في تداول العملات الأجنبية.
- يعد سوق الفوركس من اكبر الاسواق الالكترونية في تداول العملات الأجنبية في العالم من خلال ما يقدمه للمتعاملين من مميزات حيث يصل فيهي حجم التداول اليومي الى 5 ترليون دولار تقريبا.

3. دوافع واسباب اختيار الموضوع:

- محاولة إعطاء نظرة عامة على الاسواق الالكترونية وتداول العملات.

- حدثت موضوع الاسواق الالكترونية وتداول العملات في البحوث الاقتصادية واحتلاله الصدارة على المستوى الاقتصادي سوى في المواقع الالكترونية او المؤتمرات.
- نوع التخصص الاقتصادي الذي ندرس فيه له علاقة وطيدة مع هذا الموضوع.
- اثرات المكتبة الجامعية بمثل هذه المواضيع الجديد.

4. منهج الدراسة:

من أجل معالجة هذا الموضوع والإجابة على الإشكالية المطروحة لإثبات او نفي الفرضيات عتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناسب ومتطلبات اتمام هذا النوع من لبحوث والوصول إلى صيغته النهائية بالتوصل إلى النتائج المرجوة منه.

5. أهمية الموضوع:

مما سبق يمكن أن نلمس أهمية التطرق إلى هذا الموضوع كونه يعالج الدور الذي تلعبه الاسواق

لالكتروني في تنشيط وتفعيل تداول العملات الاجنبية في العالم.

6. أهداف الدراسة:

- محاولة الإلمام بمختلف الجوانب الخاصة بالموضوع.
- التعرف على الاسواق الالكترونية وتداول العملات الاجنبية.
- تبسيط كل المفاهيم المتعلقة بهذا الموضوع.
- التعريف بسوق الفوركس كنموذج عن سوق تداول العملات.

7. صعوبات الدراسة:

من الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة في كون أن الموضوع جد حديث وهناك مشكل في قلة المراجع خاصة بالمكتبة الجامعية.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية لتداول في أسواق

Forex

تمهيد :

يرجع سوق الفوركس إلى العام 1973م عندما فشل نظام تثبيت سعر صرف الدولار مقابل الذهب، والذي جعل الكثير من الدول تتوجه إلى نظام تعويم سعر الصرف، بمعنى السماح لسعر الصرف العملة أن يتغير حسب العرض والطلب، مع الاحتفاظ بإمكانية تدخل المصارف المركزية للسيطرة على العملة إذا أصبحت تحركاتها خطيرة على اقتصاد الدولة، ونتيجة لتعويم سعر صرف العملات أصبحت العملة سلعة تتحدد قيمتها طبقاً للعرض والطلب وأصبح سعر صرفها يعتمد على مستوى الدولة الاقتصادية والنمو القائم بها، ونتيجة للتطور الكبير في تكنولوجيا الاتصالات في العقدين الأخيرين أصبحت مهنة تاجر العملات التي كانت تحاط بهالة من السرية، في متناول الجميع خاصة مع ظهور الإنترنت الذي ساعد على انضمام مضاربين جدد من جميع أنحاء العالم إلى سوق العملات بعدما كان الاتجار في العملات مقصوراً على المصارف الاحتكارية

المبحث الأول : تعريف سوق الفوركس

1. تعريف الفوركس:

الفوركس في اللغة:

الفوركس كلمة أصلها باللغة الانجليزية جاءت من الحروف الأولى من Foreign Exchange Market، وتعنى سوق العملات الأجنبية¹

الفوركس في الاصطلاح:

لم يجد الباحث تعريفاً شاملاً ومانعاً للفوركس في الاصطلاح الاقتصادي المعاصر، وإنما معظم التعريفات هي تعريفات ناتجة عن الترجمة الحرفية للجملة السابقة، والتي تختصر التعريف على سوق العملات.²

ومن خلال اطلاع الباحث على المواقع الإلكترونية الخاصة بالفوركس وبعض الكتب الإلكترونية التي تصدرها هذه المواقع يمكن تعريف الفوركس بأنه:

"المضاربة بالعملات في بورصاتها الدولية بنظام الهامش من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية"

هذا وتتم المضاربة بالعملات في بورصة العملات الأجنبية والتي تعرف أيضاً بسوق الفوركس أو سوق تداول العملات، حيث إنه ليس لديه مركز وليس لديه مكان معين تمارس فيه المتاجرة، بل مكانه مئات المواقع المتصلة فيما بينها بشبكات الإنترنت أو الهاتف حول العالم، أي أن الفوركس يتم من خلال بورصات التداول غير المباشر (OTC)، كما يعد سوق الفوركس الأكبر و الأسرع نمواً في العالم حيث يقدر حجم التداول فيه يومياً بثلاثة

¹ أبو طربوش، رائد محمود، تعليم الفوركس، عمان : دار قنديل، 2010، ص 08

² الحمزاوي محمد كمال، سوق الصرف الأجنبي الفوركس ، مصر: منشأة المعارف، 2020، ص 7

تريليون دولار¹، حيث تتم المضاربة فيه خلال (24) ساعة يومياً ولمدة خمسة أيام في الأسبوع، فيبدأ التداول فيه يوم الأحد الساعة العاشرة مساءً وينتهي يوم الجمعة الساعة العاشرة مساءً.

تعريف سوق الفوركس

يعتبر سوق الفوركس أحد مكونات سوق المال، فهو بمثابة الإطار التنظيمي الذي يقوم فيه الأفراد والشركات والبنوك بشراء وبيع العملات الأجنبية أو الصرف الأجنبي. وتعرف سوق الصرف الأجنبي على أنها ليست سوقاً منظمة مثل أسواق الأوراق المالية أو البضائع، فليس لها مكان مركزي يجتمع فيه المتعاملون، كما أنها ليست قاصرة على بلد واحد، و من ثم يمن تعريفها على أنها آلية يتم بواسطتها الجمع بين مشتري وبيع العملات الأجنبية¹. يشمل سوق الفوركس التعاملات التي تتم من خلال وسائل الاتصال المختلفة، من كمبيوتر وهاتف نقال...، إذ كانت تقتصر في البداية على غرف التعامل بالصرف الأجنبي. أما في وقتنا الحالي فقد أصبح لكل فرد إمكانية الدخول إلى هذا السوق والتعامل فيه بكل سهولة عن طريق شركات وساطة مختصة، توفر منصات تداول تعرض التغيرات الفورية الطارئة على أسعار أزواج العملات المختلفة.

يقترّب سوق الفوركس كثيراً من نموذج المنافسة الكاملة، فهو يعتمد على وسائل اتصال فورية بين المراكز الرئيسية التي تسمح بإيصال المعلومات إلى جميع المتعاملين في نفس الوقت. كما يتم التعامل فيه بسلع (جنيهاً إسترلينية، دولارات، ..). متطابقة ومتماثلة تماماً، ويوجد عدد كبير من المتعاملين فيه والذين لهم حرية الدخول والخروج منه

¹ أبو طربوش، رائد محمود، تعليم الفوركس، عمان: دار قنديل، 2010، ص 21

2. المضاربة في سوق الفوركس

المضاربة في سوق الفوركس: تعرف المضاربة على أنها "شراء أو (بيع) عملة معينة على أمل إعادة بيعها (أو إعادة شرائها) في تاريخ لاحق بسعر أعلى (أو أدنى)، يكون هذا على أساس توقعات المضاربين حول تطور أسعار الصرف5.

يوجد في سوق الفوركس عموماً نوعان من المضاربة وهما، المضاربة المسببة للاستقرار والمضاربة المسببة للاضطراب6:

(أ) المضاربة المسببة للاستقرار: تشير المضاربة المسببة للاستقرار إلى شراء عملة أجنبية عندما ينخفض السعر المحلي للعملة الأجنبية (أي سعر الصرف)، أو أن يكون أصلاً منخفضاً توقعاً بأنه سيرتفع حالاً ومن ثم تؤدي إلى ربح، أو أنها تشير إلى بيع العملة الأجنبية عندما يرتفع سعر الصرف أو يكون أصلاً مرتفعاً توقعاً بأنه سينخفض حالاً، وهكذا، فالمضاربة المسببة للاستقرار تطف من حدة التقلبات في أسعار الصرف على مر الوقت و تنجز وظيفة نافعة.

(ب) المضاربة المسببة للاضطراب: تشير المضاربة المسببة للاضطراب إلى شراء العملة عندما ترتفع أملاً في أن يستمر الارتفاع أو أنها تشير إلى بيع العملة عندما تتخفض توقعاً بذلك أن الانخفاض سوف يستمر. ويكون الاعتماد على المضاربة في هذه الحالة خطيراً، ذلك أنه قد يؤدي إلى حالات تكون فيها العملة، إما مقومة بأكثر من قيمتها أو بأقل من قيمتها وهذا يؤثر في الدخل والعمالة والأسعار

المتاجرة بالعملات تحتاج إلى مبالغ كبيرة لتحقيق الربح فيها من خلال الاستفادة من فروق الأسعار عند بيع أو شراء العملات، وهذه المبالغ قد لا تتوفر لدى المستثمر، لذلك حرصت شركات الفوركس على توفير هذه المبالغ من خلال نظام الهامش، فمن أراد أن يتاجر بخمسة ملايين دولار مثلاً، ولا تتوفر لديه هذه المبالغ فمن خلال نظام الهامش يستطيع أن يودع مائة ألف دولار فقط، على أن يعتبر الباقي ديناً على المستثمر.

ومن هنا يمكن القول بأن المتاجرة بالهامش هي إحدى أنظمة الفوركس وأنه لا يمكن الاستغناء عنها لدى شركات الفوركس.

وينقسم الهامش في الفوركس إلى:¹

هامش مستخدم Used margin:

ويعرف أيضاً بالهامش المحجوز، وهو المبلغ المقتطع من حساب المستثمر والذي يقدم لشركة الوساطة كعربون مسترد ليتم حجزه حتى الانتهاء من الصفقة، فإذا انتهت الصفقة تقوم الشركة بإرجاع هذا المبلغ إلى حساب المستثمر سواء ربحت الصفقة أم خسرت.

الهامش المتاح (Usable margin):

وهو المبلغ الذي يتبقى في حساب المستثمر بعد اقتطاع الهامش المستخدم منه، وهو أقصى مبلغ يسمح بخسارته في الصفقة.

ومن خلال ما سبق يتبين بأن الخسارة لا يتم خصمها إلا من الهامش المتاح، ويبقى الهامش المستخدم كما هو، بل سيخرج من حساب الصفقة و كأنه غير موجود أصلاً، ولكنه يعود لحساب المستثمر بعد الانتهاء من بيع السلعة.

مثال ذلك:²

فلو وضع المستثمر رصيماً لدى شركة الوساطة بقيمة (\$1000) دولار مثلاً، فسيتم الدخول في أول صفقة بـ (\$100) دولار فقط كالهامش مستخدم، ويضاف إليها (\$100000). دولار من قبل شركة الوساطة كقرض، ويبقى في حسابه (\$900) دولار كهامش متاح.

ولذلك وضعت معادلة تعبر عن ذلك وهي:

¹ أبو طربوش، مرجع سبق ذكره ، ص 21

² السيد متولي عبد القادر، الأسواق المالية والنقدية في عالم متغير، ط 1، الأردن: دار الفكر، 2010، ص 52

الهامش المتاح = الرصيد - الهامش المستخدم¹

طريقة المتاجرة بالفوركس²

المتاجرة بالفوركس تعتمد علي اتصال المستثمر بشبكة الإنترنت أو الهاتف، حيث يمكن تلخيص طريقة المتاجرة بما يأتي:

1- يقوم المستثمر باختيار شركة وساطة تتناسب مع أهدافه وإمكانيات التعاقد معها.

2- ثم يقوم المستثمر بفتح حساب لدى تلك الشركة، ثم يقوم بتسجيل معلوماته الشخصية، ويودع مبلغاً من المال ليقوم باستثماره.

فبعض الشركات تسمح بإيداع (\$100) دولار فقط، وبعضها لا يسمح بإيداع مبلغ أقل (\$2000).

3- تتكفل الشركة بإقراض المستثمر باقي المبلغ الذي يحتاجه لإتمام الصفقة، وهذا عن طريق نظام الهامش الذي تحدثنا عنه سابقاً، ويعرف نسبة القرض الذي تقدمه تلك الشركات بالرافعة المالية (Leverage).

فإذا أعلنت الشركة بأنها تقدم رافعة مالية بمقدار (1:100) وأراد المستثمر أن يودع مبلغ (\$1000)، فهذا يعني: أن الشركة ستقرضه مبلغ (\$100 000).

4- يقوم المستثمر بمتابعة حركة الأسعار عن طريق أحد البرامج المتخصصة على حاسوبه

¹رنان راضية، أنظمة سعر الصرف في البلدان النامية ودورها في مكافحة التضخم في ظل التحولات المالية الدولية (دراسة حالة البلدان النامية - الشيلي والمكسيك) - ، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع نقود ومالية، جامعة الجزائر 3 ، 2002 ص 52

²قدي عبد المجيد، المدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، ط 3، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،

والمتمصل بالإنترنت ثم يقوم بإعطاء أوامر البيع أو الشراء لشركة الوساطة عن طريق برنامج المتاجرة، حيث إن الاتصال بين المستثمر وبين شركة الوساطة يتم عن طريق برنامج خاص ويتم الدخول على هذا البرنامج عن طريق اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بكل مستثمر.

3. مميزات سوق الفوركس

يمتاز سوق الفوركس بعدة مميزات نذكر منها:

- سوق مفتوح على مدار 24 ساعة. وهو السوق المالي الوحيد الذي يتسم بهذه الميزة.
- سوق غير منظم أي ليس له موقع جغرافي؛ إذ يتم التعامل فيه عن طريق الإنترنت.
- يمكن الاستفادة من هذا السوق في كلا الاتجاهين الصاعد والنازل.
- يعتبر من أكثر الأسواق شفافية في العالم، فالمعلومات فيه فورية وذات مصداقية عالية.
- لا يمكن التحكم في هذا السوق، ولكن يمكن تحديد اتجاهه عن طريق مجموعة من التحاليل.

● أسواق الصرف هي أكثر الأسواق حساسية للظروف الاقتصادية والسياسية؛ مما يجعل الاستثمار فيها عرضة للمخاطر، والمخاطر الأساسي الذي يواجه المتعاملين هو التقلب الحاد للأسعار

- من أحد المميزات الأخرى لسوق الفوركس، أنه لا يفرض حجماً للعقود ولا نوعاً للأوامر
- 3 أي يمكن عقد صفقات بالحجم الذي نريده بيعة وشراء.
- مستوى تكاليف جد منخفض، إذ يمكننا التحكم فيها عن طريق اختيار شركة الوساطة التي تشترط عمولات ضئيلة كما يمكن فتح حسابات من دون فوائد.
- مستوى عال من المنافسة؛ إذ يقسم السوق إلى طرفين هما الثيران الذين يقومون بشراء العملة قصد إعادة بيعها عند ارتفاع سعرها، والدببة الذين يقومون ببيع العملة قصد إعادة شرائها عند انخفاض سعرها، ويعتبر كلا من مصطلحي الثيران والدببة من المصطلحات التقنية المستعملة في سوق الفوركس.

• يعتبر سوق الفوركس أقدم وأوسع سوق مالية في العالم وأكبرها من حيث السيولة والتداول اليومي.

• يرجع الحفاظ على السيولة والتنظيم المحكم لسوق الفوركس إلى القواعد الأخلاقية الصارمة للمهنة التي يتحلى بها المتعامل بالعملات، ولا نعني هنا الزبون الذي يحاول الاستفسار ومعرفة الأسعار، أو البنوك الصغيرة ذات النشاط المحدود فقط بل حتى البنوك الكبرى، إذ أن هذا المبدأ في التعامل هو الذي يمنح الثقة بين المتعاملين في هذا السوق، لأن ضمان الثقة يؤدي إلى ضمان السيولة.

4. أنواع الفوركس:

تقدم شركات الوساطة نوعين من الفوركس هما:

1- الفوركس العادي:

إن معظم شركات الوساطة تقدم هذا النوع من الفوركس وهو أكثر انتشاراً من نظيره، ويتميز الفوركس العادي بما يأتي:

- أخذ فائدة مشروطة على القرض الذي تقدمه شركات الوساطة للمستثمر عند التعامل بالهامش.
- أخذ رسوم على تبييت العقود، فكلما استمر عقد الصرف ولم يعطِ المستثمر أمر إنهاء لهذه الصفقة كلما زاد الرسوم عليها.
- وبعض الشركات تأخذ من المستثمر نسبة مئوية من قيمة الربح، أما في حالة الخسارة فليس لهذه الشركات أي علاقة.

2- الفوركس الإسلامي:¹

حاولت بعض الشركات إظهار الشرعية للفوركس حتى أطلقت عليها باسم الفوركس الإسلامي، لجذب المسلمين للتعامل مع هذه الشركات وفتح حسابات لديهم، وتتميز بما يأتي:

- عدم أخذ فوائد على القروض حتى لو استمر القرض أياماً ولم تنته الصفقة.
- إلغاء رسوم التبييت عندهم حتى لو استمرت الصفقة أياماً، فإنهم لا يأخذون رسوماً على ذلك.

ومن أمثلة الشركات التي تقدم حسابات الفوركس الإسلامية شركة وسطاء المال العرب (AFB) حيث جاء على موقعها:

"حسابات الفوركس الإسلامية أو المتوافقة مع الشريعة تفيد أنها متوافقة مع المعتقدات في الشريعة الإسلامية، وبالرجوع للشريعة الإسلامية، فإن أي عملية تجاربه يستفيد أحد أطرافها بالفائدة (الربا) المحددة مسبقاً من الطرف الآخر، ممنوعة".

وجاء أيضاً على نفس الموقع:

"إن حسابات الفوركس الإسلامية يطلق عليها أيضاً اسم الحسابات الخالية من الفوائد، حيث إنه في هذا النوع من الحسابات لا يتم اقتطاع أو إضافة الفوائد الربوية أو رسوم التبييت للمراكز المفتوحة، وتم إتاحة حسابات الفوركس الإسلامية للمتداولين وبالخصوص للمتداولين المسلمين حيث إن الفوائد الربوية تتعارض مع معتقداتهم الدينية، حيث تتيح الحسابات

¹ الحمزاوي محمد كمال، سوق الصرف الأجنبي الفوركس ، مصر: منشأة المعارف، 2020، ص 52

الإسلامية لأصحابها أن يحافظوا على جميع مراكزهم في السوق بدون تحديد مدة معينه أو أية رسوم إضافية¹

5. المخاطر التي تشملها عمليات الفوركس:

تعتبر عملية المتاجرة بالعملات عبر الإنترنت من أكثر العمليات تعرضاً للمخاطر الخارجية كون السوق الذي تعمل به هذه المضاربات شديدة الحساسية للعديد من العوامل الداخلية والخارجية والتي تنعكس سلباً وإيجاباً على السوق، الأمر الذي يجعل عملية المتاجرة بالعملات عبر الإنترنت تتعرض للمخاطر الآتية:

- التقلب الشديد في أسعار صرف العملات وصعوبة التنبؤ الدقيق لحركة هذه التقلبات، مما تتطلب المضاربة في الفوركس المتابعة المستمرة لحركة أسعار الصرف العالمية وكون هذه السوق تعمل على مدار (24) ساعة يوميًا فإنه من الضروري أن يبقى المضارب على اتصال مستمر مع السوق لمتابعة أية تقلبات في الأسعار التي قد تطرأ في أية لحظة.
- لا تتكفل شركات الوساطة بدفع تعويض للمضاربين في حال إفلاسها، إفلاس الشركات ممكن أن يسبب للمضارب خسارة ما يملكه من مال في حسابه لدى تلك الشركات، وهذا نتيجته يرجع إلي طبيعة سوق الفوركس غير المنظم وغير مركزي.
- وجود العديد من الشركات الوهمية والتي يصعب التمييز بينها وبين الشركات الحقيقية المسجلة.

- هناك عدة مخاطر ترجع إلى استعمال الإنترنت في المضاربة بالفوركس، فعند عقد الصفقات قد يفشل الاتصال بالإنترنت، فلا يستطيع المضارب إغلاق الصفقة التي تتغير أسعارها بسرعة، مما يؤدي إلي الخسارة غالباً.

¹الحجار بسام، نظام النقد العالمي وأسعار الصرف، ط، لبنان: دار المنهل اللبناني، 2009، ص 63

ولأن المضاربة في الفوركس فيها مخاطرة كبيرة فقد اتجهت الكثير من شركات الفوركس إلى تنبيه المضاربين لهذه المخاطر لإخلاء مسؤولياتهم عند حدوث أي خسارة، ولذلك جاءت العبارة التالية في الكثير من مواقع هذه الشركات:

"يعتبر الاستثمار في سوق العملات العالمية باستخدام الهامش أو الروافع المالية من المجالات الاستثمارية عالية الخطورة والتي تستلزم وضع العديد من الأسس العلمية الكفيلة بإنجاح العمليات الاستثمارية في هذا السوق وليس بالضرورة أن تكون هذه المتاجرة متوافقة مع كل المستثمرين، و بالتالي فإن الاستثمار في هذه السوق يتطلب قدراً عالياً من الدراية بمخاطره وتوخي الحذر عند اتخاذ قرار الشراء والبيع".

6. تقنيات التعامل في سوق الفوركس

يتميز المتاجرة بالفوركس في تغيرات الكبيرة والسريعة للعملات يحتاج من المستثمر متابعة حركة الأسعار باستمرار، فعندما يتوقع أن الدولار مثلاً قد يرتفع فإنه يقوم بشراء كميات منها، ثم ينتظر حتى يرتفع السعر فعلاً ليبيعه فيتحقق له الربح من ذلك، أما إذا توقع بأن السعر سينخفض فإنه لا يقوم بالشراء أصلاً خوفاً من حصول الخسارة.

فلو اشترى المستثمر اليورو مقابل الدولار بسعر (9850،0)، وقام ببيعه بسعر (9890،0)، فكيف يتم تحديد الربح والخسارة بذلك؟.

إن تحديد الربح والخسارة يتم من خلال معرفة فارق النقاط ما بين سعر الشراء وسعر البيع، وهو ما تعبر عنه هذه المعادلة:

$$\text{فارق النقاط} = (\text{سعر البيع} - \text{سعر الشراء}) \times 10000$$

$$\text{ففي المثال السابق فارق النقاط} = 40 = 10000 \times (9850,0 - 9890,0)$$

ف fark النقاط في هذا المثال يساوي (40) ربحاً، لأن الإشارة بالموجب، أما إذا كانت سالبة فتكون الصفقة خاسرة.

1- ستقوم الشركة بتنفيذ أوامر المستثمر من بيع وشراء، وأي أرباح أو خسائر سيتم إضافتها أو سحبها من حسابه.

2- ويمكن للمستثمر سحب أمواله من الشركة أو الإضافة عليها في أي وقت يشاء.

و يمكننا أن نجمل النقاط السابقة في مثال واحد وهو كالآتي:¹

قام مضارب بوضع مبلغ (\$100000)، لدى إحدى شركات الوساطة التي تستخدم رافعة مالية (1:100)، ويريد أن يشتري عقد من زوج عملات (JPYUSD /)، فإن الشركة ستعطيه برنامج التداول الخاص، وكلمه سر ورقم مرور خاصة به، بعدما يعطيها كامل المعلومات التي تتطلبها منه.

فإذا أراد الشراء فإنه سيقوم بالضغط على أمر شراء في برنامج التداول.

وستقوم شركة الوساطة تلقائياً بحجز مبلغ (\$1000) من حساب المستثمر وهو الهامش المحجوز.

ويقوم بشراء العقد ويبقي في حسابه مبلغ (\$9000) وهو الهامش المتاح.

فإذا فرضنا أن المضارب ربح (\$1000)، وأراد أن يغلق الصفقة فيجب عليه أن يضغط على أمر إغلاق في برنامج التداول، وسيقوم الوسيط بإرجاع الهامش المحجوز (\$1000)، بالإضافة إلى قيمة الربح ليصبح رأس ماله هو (\$11000).

¹ بكري كامل، التجارة الخارجية والتمويل، مصر: الدار الجامعية، 2001، ص 179

ولو فرضنا أنه خسر مبلغ (\$500)، ويريد إغلاق الصفقة، فإنه سيضغط على أمر إغلاق في برنامج التداول، فيقوم الوسيط بخصم الجزء الذي خسره من الهامش المحجوز وإرجاع الباقي للمضارب ليصبح رأس ماله (\$9500).

وفي حالة زيادة الخسارة على الهامش المتاح (\$9000)، سيقوم الوسيط تلقائياً بإغلاق الصفقة، وكل ما يتبقى في حساب المضارب هو الهامش المحجوز فقط، وهذا ما يسمى بنداء الهامش (Margin Call).

7. أهم التحليلات التي يعتمد عليها المضاربون في الفوركس:

لأن المضاربة في الفوركس تعتمد على التنبؤ والتوقع في عمليات البيع والشراء للعملات، فإن المضاربين يستخدمون أنواعاً من التحليلات، التي قد توصلهم إلى الأسعار الحقيقية للعملات، التي تتأثر ارتفاعاً وانخفاضاً بأمر كثيرة من أهمها، الأحداث السياسية والاقتصادية للدول الاقتصادية الكبرى، ومن أهم هذه التحليلات ما يأتي:

التحليل الفني: (Technical Analysis):

وهو أسلوب لدراسة حركة السعر الماضية كما هي، وبصرف النظر عن أسبابها لتوقع اتجاهات المستقبل استناداً لفرضيات معينة.

ويتم التحليل الفني باستخدام رسوم بيانية تظهر حركة العملات لفترات ماضية وباستخدام تقنيات معينة يمكنه توقع الأسعار في المستقبل وعلى أساس هذا التوقع وعلى حسب قوة احتماله سيتخذ المضارب قرارات بيع هذه العملة أم شرائها.

ويمكن القول بأن التحليل الفني قد يمكن المضارب من فهم حالة السوق العامة في الوقت الحالي، وبمؤشرات عدة تساعد على التنبؤ بتغيرات الأسعار في المستقبل القريب¹

¹قدي عبد المجيد، المدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، ط 3، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2006، ص 81

التحليل الإخباري : (Fundamental analysis)

ويعرف أيضاً بالتحليل الأساسي، وهو يعتمد على دراسة المؤثرات الاقتصادية والسياسية وتوقع انعكاساتها على حركة سعر عملة ما.

فإذا كان التحليل الفني يقوم على حركة السعر فقط، فإن التحليل الإخباري يقوم على تحليل أسباب هذه الحركة.

ولكي يستفيد المضارب من التحليل الإخباري عليه متابعة الأخبار الاقتصادية وخاصة للدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والاتحاد الأوروبي، وعليه متابعة التصريحات الإخبارية الخاصة بالأوضاع السياسية والاقتصادية لهذه الدول؛ لأن هذه الأخبار والتصريحات تؤثر بشكل مباشر في أسعار العملات الخاصة بكل دولة¹

التحليل النفسي : (Psycho analysis)

ويقصد به قراءة تلك العوامل والمؤثرات التي تغير بدورها من اتجاه النفسيات وقناعاتها تجاه أسعار العملات.

ولكي يتحقق التحليل النفسي فلا بد من متابعة سلوكيات كبار المضاربين في السوق وحالتهم النفسية وتوقعاتهم وتخوفاتهم، فلا أحد من المحللين أو الخبراء يستطيع توقع أسلوب ترجمة هذه النفسيات إلا أثناء السوق؛ لأن فترة التداول يتخللها أيضاً إشاعات وأخبار مباشرة تؤثر في توجهات الناس، ولهذا يمكن أن يستفيد المضارب من تحليل نفسيات كبار التجار الراجعة إلى تأثيرهم بأسعار العملات.

لقد أطلق بعض الباحثين اسم الفوركس على المتاجرة بنظام الهامش، وذلك للتشابه الكبير بينهما، ولكن الباحث فضل فصل كل واحد منهما في مطلب مستقل وذلك للأسباب الآتية:

¹ حمدي رضوان، الاقتصاد الدولي: الأصالة الفكرية والديناميكية الواقعية، مصر: دار البيان، 2002 ص 159

1- أهمية كل منهما في ظل انتشارهما وكثرة سؤال الناس عنهما، وخاصة الفوركس الذي كثر تلفظ الناس به والسؤال عن حكمه لكثرة دعايته الإعلامية.

2- إن المتاجرة بالهامش أشمل من الفوركس؛ لأنه يشتمل على التداول بالأسهم والسندات والعملات والذهب والفضة وغيرها من السلع، أما الفوركس فقد اقتصر التداول به على العملات غالباً.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تم التطرق في هذا المبحث الى عرض الدراسات السابقة من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث، ومن ثم القيام بدراستها بشكل جيد، بعد ذلك يتم تحليلها بالطرق العلمية والمنهجية المستخدمة في البحث العلمي

المطلب الأول: الدراسات العربية

أدرج في هذا المطلب ثلاث دراسات عربية سابقة متعلقة بالتحليل الفني وتحليل أسعار الاوراق المالية بالإضافة الى ادارة مخاطر المحفظة المالية

1. دراسة عماد الدين شرابي سنة (2010-2011) بعنوان :

"إتخاذ قرار الاستثمار في الاسهم بالاعتماد على التحليل الفني" الدراسة عبارة عن مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير هدفت إلى الإجابة على الإشكالية المتمثلة في "كيف يتم إستخدام التحليل الفني من أجل إتخاذ قرار الإستثمار في الأسهم؟" حيث أجريت الدراسة بتطبيق ستة مؤشرات فنية على عشرين مؤسسة الأكثر سيولة والمدرجة في مؤشر السوق CAC40 في بورصة باريس بفرنسا لفترة إختبار إمتدت إلى سنتين (2009-2010). إستخدمت هذه الدراسة أسلوب تحليلي إحصائي، حيث إعتمدت الدراسة على قياس تأثير المتغير المستقل (التحليل الفني) على المتغير التابع (إتخاذ قرارات الإستثمار في الأسهم) لقد أكدت نتائج الدراسة جزئياً صحة الفرضية التي تم طرحها في المقدمة، والتي تقتضي بأنه يمكن الاعتماد أجل إتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم. وأن إتخاذ هذا القرار الإستثماري يتم على التحليل الفني . عن طريق التنبؤ بتوقيت بداية الدورات نحو الإرتفاع والدورات نحو الإنخفاض ثم ضبط توقيت الإستثمار بما يتماشى مع ذلك. فعندما يتنبأ المحلل الفني بإقتراب دورة نحو الإرتفاع يقوم بشراء السهم، أما عندما يتنبأ بإقتراب دورة نحو الإنخفاض يقوم ببيع ذلك السهم. إلا أن تأكيد هذه الفرضية لم يكن مطلقاً، إذ أن النتائج

المحصلة تبرز وجود نتائج جيدة لبعض المؤشرات ونتائج سيئة لمؤشرات أخرى. يعود سبب هذا التأكيد الجزئي للفرضية إلى عدة عوامل أهمها خصائص المؤشرات المطبقة.

كما يجب التأكيد أن الإستثمار الناجح في الأسهم لا ينبغي أن يعتمد على مؤشرات التحليل الفني وحدها، بل ينبغي كذلك الاستعانة بالتحليل الأساسي وكذا متابعة مستجدات الأسواق التي عادة ما تتأثر بالأحداث الإقتصادية، السياسية والكوارث الطبيعية وحتى الشائعات في بعض الأحيان 1.

2. دراسة صفية صديقي سنة (2011-2012) بعنوان :

"طرق تقييم وتحليل الأوراق المالية في ظل النظرية المالية السلوكية" الدراسة عبارة عن مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير هدفت إلى الإجابة على الإشكالية المتمثلة في "هل يمكن أن تشكل المالية السلوكية البديل الأمثل لنظرية كفاءة الأسواق في تفسير وإعطاء حلول لما تشهده الأسواق من إختلالات، وما ينعكس على إثرها في تحليل وتقييم الأوراق المالية في إطار تسيير المحفظة؟" مع تطبيق الدراسة في بورصة باريس بفرنسا خلال فترة (2007-2010). يطغى على هذا البحث مزيج بين المنهج الوصفي والمنهج المقارن، حيث إتمدت الدراسة على قياس تأثير المتغير المستقل (المالية السلوكية) على المتغير التابع (تحليل وتقييم الأوراق المالية)

إن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هي أن عملية الإستثمار ليست نتيجة قرار يتسم بالعقلانية التامة أساسه عملية تحليل جميع المعطيات الأساسية وإنما هو قرار تشوبه الكثير من الأخطاء الإدراكية والسلوكيات غير العقلانية كالإفراط في الثقة، التقليد والمحاكاة... الخ يقوم السوق في الواقع على تعايش كل من المستثمرين العقلانيين والمستثمرين المتهورين. ينجم عن هذا التعايش سلوكيات غير عقلانية مرتبطة تتراكم في نفس الإتجاه بفعل التقليد

والمحاكاة عوض أن يلغي بعضها أثر بعض مكونة بذلك اتجاهها سعريا، مما يوضح مدى مساهمة المستثمرين المتهورين في تشكل الأسعار.

إن عملية التحكم التي يفترض بها إلغاء أثر المستثمرين غير العقلانيين هي محدودة الأثر بفعل الارتباط بين هذه السلوكيات من جهة، وبفعل المخاطر التي تصاحب هذه العملية من جهة أخرى كصعوبة وجود البديل الأمثل للورقة وخطر السيولة... إلخ، كما يمكن أن يكون لها أثر عكسي حين يعمل المحكمون على دفع العامة

1 عماد الدين شرابي اتخاذ قرار الاستثمار في الاسهم بالاعتماد على التحليل الفني، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، 27.(2010-2011) لإرتكاب أخطاء التقييم بغية التسبب في ظهور إتجاه سعري يكونون أول المستفيدين من إنعكاسه، وبالتالي يمكن للتشكيك في رشادة الأفراد أن يطال المحكمين أنفسهم.

3. دراسة عوامر محمد سنة (2014-2015) بعنوان: "إدارة المحفظة المالية باستخدام اسلوب البرمجة التربيعية2" الدراسة عبارة عن مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر هدفت إلى الإجابة على الإشكالية المتمثلة في "ما مدى فاعلية أسلوب البرمجة التربيعية في إدارة مخاطر المحفظة المالية؟" بينما وقع إختيار الباحث للقطاع البنكي لإجراء الدراسة التطبيقية لموضوع البحث، بحيث يتم تطبيق أسلوب البرمجة التربيعية على عينة من أربعة أسهم فقط تتمثل الحدود المكانية للدراسة في السوق المالي السعودي، أما الحدود الزمنية فتبدأ من شهر جانفي 2012م إلى غاية شهر ديسمبر م تم الاعتماد في هذه الدراسة في جزئها النظري على المنهج الوصفي التحليلي أما في الجزء التطبيقي فقد تم إستخدام منهج دراسة، حيث إعتمدت الدراسة على قياس تأثير المتغير المستقل (البرمجة التربيعية) على المتغير التابع (إدارة مخاطر المحفظة المالية)

توصلت هذه الدراسة إلى أن بسبب التقلبات الشديدة التي أصبحت تشهدها معظم الأسواق المالية الدولية بفعل تأثير عدد كبير من العوامل التي توجه السوق نتيجة تعدد مصادر الخطر فقد انعكس ذلك بشكل مباشر على أسعار الأوراق المالية والتي أصبحت تتضمن مخاطر عالية، لذلك فقد ظهر وعي جديد بأهمية إدارة مخاطر الإستثمارات المالية لأجل حماية مواردها المالية وفي نفس الوقت العمل على تحسين مردوديتها الربحية.

إن نجاح الاستثمار في المحفظة المالية يعتمد على مدى قدرة المستثمر أو مدير المحفظة على التحكم الجيد في تشكيلة الأوراق المالية التي تضمها المحفظة، سواء ما تعلق منها بتقييم تلك الأوراق بالشكل الصحيح أو ما تعلق منها بإختيار نسب الإستثمار المثلى والتي من خلالها يمكن تحقيق الأهداف الإستثمارية سواء تمثلت في تحقيق عائد مقبول في ظل مخاطرة دنيا أو ما كان يسعى لتحقيق أعظم العوائد في ظل مخاطر معقولة. إن جوهر الإستثمار في المحفظة المالية يتعلق بضرورة تحقيق العوائد المرضية مع ضمان عدم التعرض لمخاطر أكبر من قدرة المستثمر على تحمله، ولا يتحقق ذلك عبر الحدس والخبرة الشخصية وإنما من خلال إستخدام أفضل الأساليب

صفية صديقي، طرق تقييم وتحليل الأوراق المالية في ظل النظرية المالية السلوكية، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، ورقة 2011-2012. والنماذج العلمية والتي عملت مختلف النظريات الإقتصادية على تطويرها في سبيل جعلها أكثر كفاءة وفعالية في التحكم في المخاطر وتحقيق أكبر العوائد".

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

أدرج في هذا المطلب ثلاث دراسات عربية سابقة متعلقة بعلاقة التحليل الفني مع التحليل الأساسي دور الضغوط النفسية في التأثير على مهارات صنع القرار بالإضافة الى مدى تأثير إدارة المخاطر على تطوير أنظمة التداول

1. دراسة Jenni Lee Bettmars سنة (2006-2007) بعنوان :

" Fundamental and Technical Analysis: Substitutes or Complements " ?

أطروحة مقدمة في تحقيق جزئي لشروط درجة دكتوراه هدفت الى الإجابة على الإشكالية المتمثلة في "ما مدى تأثير التحليل الفني والتحليل الاساسي على الأداء الإستثماري في حالة إستخدامهما كمكملات لبعضهما البعض ؟" بينما وقع إختيار الباحث على أسهم 1772 شركة أسترالية مدرجة و 33952 شركة مدرجة في الولايات المتحدة بالإضافة إلى شركات مدرجة في سبع دول أخرى، يتم إجراء التحليل لجميع البلدان خلال الفترة الممتدة من جانفي 1990 إلى ديسمبر 2004، حيث إعتمدت الدراسة على قياس تأثير المتغير المستقل (التحليل الفني والتحليل الاساسي على المتغير التابع (الأداء الاستثماري)

تؤكد نتائج نماذج التي تتضمن عوامل فنية فقط تفسيرات متأخرة للسعر الحالي. والأهم من ذلك، أن تركيب نماذج هجينة التي تتضمن عوامل أساسية وفنية على حد سواء لشرح أسعار الأسهم، يقدم دليلاً قوياً على أن النماذج التي تدمج كلا النوعين من المقاييس تتمتع بقدرة تفسيرية فائقة مقارنة بالنماذج التي تتضمن نوع واحد

منعزل . بشكل عام، تقدم هذه الدراسة أدلة كبيرة فيما يتعلق بالطبيعة التكميلية للأدوات الأساسية والفنية في عمليات التقييم .

Jenni Lee Bettmars, Fundamental and Technical Analysis:

Substitutes or Complements?, the Australian

National University, Australia, 2007 (بتصرف) .

2. دراسة Ana Santos–Ruiz وآخرون سنة (2011–2012) بعنوان :

" Can decision–making skills affect responses to psychological stress " ?in healthy women

مقال هدف إلى الإجابة على الإشكالية المتمثلة في "ما مدى تأثير الضغوط النفسية على مهارات صنع القرار؟" بينما وقع اختيار الباحث على 40 امرأة اللاتي يتمتعن بصحة جيدة، يتم إجراء الدراسة داخل غرفة

المقاومة في (Iowa IGT) لمدة 20 دقيقة لكل امرأة، حيث إعتمدت الدراسة على قياس تأثير المتغير المستقل (الضغوط النفسية) على المتغير التابع (صنع القرار).

باعتبار المقاومة في (IT) إختبار قياسي لتقييم مهارات صنع القرار في ظل ظروف عدم اليقين. تم تقدير إستجابات الغدة الكظرية - الغدة النخامية - (HA) للإجهاد النفسي الإجتماعي، عن طريق قياسات الكورتيزول 3. كان الهدف الرئيسي في هذه الدراسة هو إختبار ما إذا كان المشاركين المحترفين والمبتدئين في (IGT) يظهران إستجابات على مستوى (HPA). أظهرت النتائج أيضاً أن المجموعة ذات مهارات إتخاذ القرار الضعيفة (أي ضعف أداء IGT) قدمت مستويات أعلى من الكورتيزول اللعابي من المجموعة ذات الأداء الجيد في جميع الأوقات من مجموعة الكورتيزول اللعابي إستنتج أن صناع القرار الجيدين قد يواجهون قدرًا أقل من عدم اليقين عند إتخاذ القرارات، وهذا ما يفسر إظهار مستويات أقل من الكورتيزول اللعابي في مهام صنع القرار. لذلك، يمكننا أن نجادل بأن الفرد القادر على إتخاذ قرارات مناسبة في مواقف غير مؤكدة سيظهر مستويات أقل من الكورتيزول في

المواقف العصبية. و تستلزم المواقف العصبية عدم اليقين بالإضافة إلى عدم القدرة على التحكم، ويمكن أن تغطي على موارد الفرد وعدم قدرته على التحكم بالقرارات.

كما أظهر صانعو القرار السيئين في هذه التجربة مستويات أعلى من الذهانية، على الرغم من أن درجاتهم كانت لا تزال ضمن النطاق الطبيعي للمقياس (بداية الدراسة إرتبطت الذهانية بالاندفاع، والبحث عن الإحساس، وإضطرابات الربح والخسارة، وجميع السمات التي كانت مرتبطة بالأداء الضعيف على IGT. لذلك، الممكن أن يكون الذهان قد عمل كمتغير وسيط لأداء IGT في مواضيع الدراسة.

تستخدم مهمة المقامرة في (IGT) Iowa بشكل شائع لفهم عمليات التعلم والاختيار الكامنة وراء عملية صنع القرار في ظل عدم اليقين، في IGT يجب على المشارك اختيار بطاقة من إحدى البطاقات الأربعة في كل تجربة سيؤدي اختيار البطاقة إلى مكافأة مرتبطة بعضها مكاسب وبعض الخسائر، اعتمادًا على جدول المكافأة الخسارة الثابت في كل مجموعة. هو جزء من نظام الغدد الصماء العصبية التي تشارك في الاستجابة للتوتر، وهو مهم في تنظيم عمليات اخرى مثل: الهضم، الجهاز المناعي، تخزين الطاقة، و المزاج والعواطف. هرمون يفرز بواسطة الغدد الكظرية و يلعب دورا مهما في وظيفة كل جزء من اجزاء الجسم تقريبا، يفرز هذا الهرمون عند تعرض الفرد للتوتر.

4Ana Santos–Ruiz & others, Can decision–making skills affect responses to psychological stress in healthy women?, University of Granada, Spain

3. دراسة Richard O'Brien وآخرون سنة 2014–2015 بعنوان :

"Investment Trading And Risk Management: Scientifically Developing and Analyzing Trading Systems?"

الدراسة عبارة عن مشروع تأهيل تفاعلي في استيفاء جزئي لمتطلبات درجة بكالوريوس العلوم هدفت إلى الإجابة على الإشكالية المتمثلة في "ما مدى تأثير أداة إدارة المخاطر على تطوير وتحليل أنظمة التداول؟" يتكون المشروع من تسع استراتيجيات تم تطويرها بشكل فردي، والتي تم تحليلها كمياً للربحية ثم دمجها في نظام من الأنظمة على برنامج Trade Station حيث إعتمدت الدراسة على قياس تأثير المتغير المستقل (إدارة المخاطر) على المتغير التابع (تطوير وتحليل أنظمة التداول)

يتمتع النظام بالخاصية النموذجية لنظام تتبع الإتجاه، حيث يخسر صفقات أكثر من الربح، ومع ذلك بإستخدام إدارة المخاطر الذكية وتحديد حجم المركز (الصفقة) لتقليل هذه الخسائر وتحقيق إجمالي أرباح معتبرة. بالإضافة إلى ذلك توصلت الدراسة الى أنه على الرغم من عدم وجود تداولات كافية في النظام لتوليد بيانات ذات دلالة إحصائية، إلا أنه قد تم تحصيل أرباح في معظم الصفقات التي تم أخذها، حيث أنها ستكون أداة جيدة للإندماج مع الإستراتيجيات.

بعد إجراء تحليل مونت كارلو تم التوصل إلى أن الاستراتيجية قادرة على تحقيق قدر إيجابي من الربح حتى بدون تحسين الأصل المختار عشوائياً.

إضافة إلى ذلك قام الباحثين بتجميع محفظة متنوعة من خمسة صناديق إستثمار مشتركة، تمتد متعددة، وحققت أرباحاً بنسبة 28% عائد على حقوق الملكية، في أكثر من خمسة أشهر بقليل. بالإضافة إلى ذلك، الشيء الذي كان مهماً جداً للمجموعة هو المرونة في الإستثمار في الأصول، وبالتالي كان معدل المخاطرة والعائد على حقوق الملكية من العوامل الكبيرة في تحديد الأموال التي تستثمر فيها.

أوجه الشبه في الدراسات السابقة :

1. **تقييم الاستراتيجيات والأداء**: كثيرًا ما تركز الدراسات على تقييم الاستراتيجيات المستخدمة في التداول، سواء كانت استراتيجيات تحليل فني أو أساليب تحليل أخرى، مثل التحليل الأساسي. يهدف ذلك إلى فهم الأداء العام لهذه الاستراتيجيات وفعاليتها.
2. **تحليل سلوك المتداولين**: تسعى العديد من الدراسات إلى فهم سلوك المتداولين في سوق الفوركس، مثل أنماط التداول واستجاباتهم للأحداث الاقتصادية والتطورات السياسية. يمكن أن يساعد هذا التحليل في تحديد الاتجاهات المستقبلية للسوق.
3. **تأثير العوامل الاقتصادية والأخبارية**: تدرس العديد من الدراسات كيفية تأثير الأحداث الاقتصادية والأخبار على حركة أسعار العملات في سوق الفوركس. يمكن أن يكون فهم هذا التأثير مفتاحًا لاتخاذ قرارات تداول مدروسة.
4. **إدارة المخاطر والنجاح في التداول**: تتناول بعض الدراسات أهمية إدارة المخاطر في التداول وكيفية تحقيق النجاح في هذا المجال. يعتبر فهم كيفية الحفاظ على رأس المال وتقليل المخاطر جزءًا مهمًا من نجاح التداول في الفوركس.

أوجه الإختلاف في الدراسات السابقة :

1. **المنهجيات والأساليب البحثية**: قد تختلف الدراسات في الطرق التي تستخدمها لجمع البيانات وتحليلها، مما يؤدي إلى نتائج مختلفة. فمثلاً، قد تستخدم بعض الدراسات التحليل الكمي بينما تعتمد أخرى على الأساليب الكيفية.
2. **نطاق الدراسة**: قد تركز بعض الدراسات على جوانب محددة من التداول في سوق الفوركس، مثل تقييم استراتيجية معينة أو تحليل تأثير عامل معين على السوق، بينما تتناول دراسات أخرى نطاقاً أوسع من الجوانب.

3. **التكنولوجيا والتحليل الحاسوبي:** قد تختلف الدراسات في استخدام التكنولوجيا والتحليل الحاسوبي، حيث يمكن أن تعتمد بعض الدراسات على النماذج الرياضية المعقدة والمحاكاة الحاسوبية، بينما تعتمد أخرى على تحليل بيانات أكثر تقليدية.
4. **السياق الزمني والجغرافي:** قد تختلف الدراسات في السياق الزمني والجغرافي، حيث يمكن أن تتراوح بين الدراسات التي تركز على سوق الفوركس في سياق محدد مثل الولايات المتحدة أو أوروبا، والدراسات التي تنظر إلى السوق على مستوى عالمي.
5. **التركيز على العوامل الخارجية:** قد تختلف الدراسات في التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر على سوق الفوركس، مثل السياسة النقدية، والتطورات الاقتصادية، والأحداث الجيوسياسية، وغيرها.

خلاصة الفصل

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى الأدبيات النظرية ، وهذا من خلال مبحثين، في المبحث الأول تم التعرض في المطلب الأول إلى تعريف التداول الإلكتروني والمخاطر التي بالإمكان أن تصادف المتداول، وإرشادات عند التعامل مع منصات التداول الإلكترونية وفي المطلب الثاني فقد تم إدراج مفهوم سوق العملات الأجنبية وعرض أهم العملات المتداولة، إضافة إلى ذلك تم التطرق إلى خصائص التداول في هذا السوق والإرشادات الواجبة على المتداول إتباعها عند إتخاذ قرار تداول العملات الأجنبية.

أما المبحث الثاني والذي كان بعنوان الدراسات السابقة، والتي لها علاقة بموضوع الدراسة، تم فيه إستعراض لأهم جوانب هذه الدراسات، والمتمثلة في إشكالية الدراسة، طريقة المعالجة، وكذا ذكر أهم النتائج المتوصل إليها، حيث إتفقت بعض من هذه الدراسات على فاعلية إستخدام التحليل الفني والأساسي في التداول ودور إدارة المخاطر في تحسين إستراتيجية التداول بالإضافة إلى دور سيكولوجية الفرد في التأثير على إتخاذ القرارات السليمة عند التعرض للأزمات.

الفصل الثاني

الأدبيات التطبيقية لتداول في أسواق

Forex

تمهيد :

المبحث الأول : تحليل الأساسي و الفني لتداول في أسواق Forex

المطلب الأول : أدوات إدارة المخاطر :

يتم في ما يلي عرض الأدوات التي يتم إستخدامها للتحوط وتجنب مخاطر التداول :

1. حساب قوة الإستراتيجية :

هي عملية تحديد نسبة المخاطرة التي يمكن تحملها المتداول في الصفقة الواحدة، بهدف تحقيق الربح وحماية رأس ماله والحد من الخسارة بما يضمن إستمراره في السوق. أولاً يجب على المتداول إختبار مدى قوة الإستراتيجية التي قام ببنائها عن طريق تحديد النسبة المئوية لعدد الصفقات الرابحة، والخاسرة، وذلك عن طريق التداول على حساب تجريبي في مدة زمنية كافية، على سبيل المثال تم تسجيل صفقات على مدار ستة أيام للعملات الأجنبية بمعدل سبع صفقات مضاربة (أقل من ساعة) في اليوم حيث تم تقسيم الجدول إلى أربع أجزاء يمثل (Date) الأيام التي تم التداول فيها؛ و (Pair) العملات المتداولة؛ و (P\L) المبلغ الذي تم تحقيقه أو خسارته من كل صفقة متداولة؛ أما (ROI) فتمثل النسبة المئوية المحققة من كل صفقة من رأس المال الاجمالي :

الجدول (1): إدراج صفقات الإستراتيجية

Date	Pair	P/L	ROI%
22/02/2024.	DEPOSIT	1 000,00 €	100,00%
24/02/2024.	EUR/USD	50,00 €	5,00%
	EUR/USD	33,00 €	3,30%
	GPD/USD	-120,00 €	-12,00%
	USD/CHF	43,00 €	4,30%
	GPD/USD	99,00 €	9,90%
	USD/AUD	18,00 €	1,80%
	GPD/USD	33,00 €	3,30%
25/02/2024.	USD/CAD	-87,00 €	-8,70%
	USD/CHF	18,00 €	1,80%
	USD/JPY	27,00 €	2,70%
	EUR/USD	-58,00 €	-5,80%
	EUR/USD	23,00 €	2,30%
	EUR/USD	71,00 €	7,10%
	USD/CHF	11,00 €	1,10%
26/02/2024.	EUR/USD	-23,00 €	-2,30%
	EUR/USD	-200,00 €	-20,00%
	GPD/USD	56,00 €	5,60%
	EUR/USD	72,00 €	7,20%
	GPD/USD	15,00 €	1,50%
	GPD/USD	7,00 €	0,70%
	USD/CAD	42,00 €	4,20%
27/02/2024.	USD/CAD	26,00 €	2,60%
	GPD/USD	22,00 €	2,20%
	GPD/USD	32,00 €	3,20%
	GPD/USD	-14,00 €	-1,40%
	EUR/USD	56,00 €	5,60%
	EUR/USD	-48,00 €	-4,80%
	EUR/USD	17,00 €	1,70%
28/02/2024.	EUR/USD	-96,00 €	-9,60%
	EUR/USD	17,00 €	1,70%
	GPD/USD	14,00 €	1,40%
	USD/JPY	28,00 €	2,80%
	EUR/USD	31,00 €	3,10%
	USD/JPY	36,00 €	3,60%
	GPD/USD	40,00 €	4,00%
	GPD/USD	8,00 €	0,80%
	GPD/USD	22,00 €	2,20%
	GPD/USD	57,00 €	5,70%
	EUR/USD	-40,00 €	-4,00%
	USD/CHF	-38,00 €	-3,80%
	USD/CHF	73,00 €	7,30%
	GPD/USD	11,00 €	1,10%

بعد ذلك يتم قياس الأداء للصفقة المتبعة كما هو موضح في الجدول التالي، حيث يمثل (Total) المبلغ المتحصل عليه بعد تداول جميع الصفقات السابقة، أما (Average per trade) فتمثل المتوسط الكلي للصفقات و (Losing trades, Winning trades) تمثل عدد الصفقات الرابحة والخاسرة، أما بالنسبة ل (Win rate, Loss rate) فتمثل مجموع النسبة المئوية لكل من الصفقات الرابحة والخاسرة من إجمالي رأس المال المتداول.

وفقا لمعطيات الجدول فإن المبلغ المتبقي هو 384,00 أورو دليل على الإستراتيجية المتبعة تحقق خسائر أكثر من الأرباح، لكن بالنظر إلى النسبة المئوية للصفقات الرابحة فهي 76,74% ومعدل الصفقات الخاسرة هي 23,26% دليل على أن الصفقات الرابحة التي قام المتداول بها أكثر من الصفقات الخاسرة مما يشير إلى وجود خطأ ما، وهو وقف الخسارة Stop loss فبالعودة إلى الجدول الأول فتشير إلى أن خسارة صفقة واحدة تلغي عدة صفقات رابحة و ذلك بسبب الإدارة الخاطئة لرأس المال ولذلك يجب تحديد معامل المخاطرة على الربح.

حجم صفقات التداول (Position Sizing):

وذلك بتحديد أقصى حد أو أقصى مبلغ يمكن خسارته في كل صفقة كنسبة مئوية أو مقدار معين من رأس المال، يتضمن الجدول التالي المستوى الأنسب لوقف الخسارة وأخذ الأرباح مع احتساب العمولة لكل صفقة تداول الخاصة بالوسيط.

الجدول (2): تحديد مستوى الربح والخسارة المناسبة للإستراتيجية

10	Loss Strike	>	10,00%
		1 Loss =	1,00%
		1 Loss =	1,14%
10	Win Strike	>	20,00%
		1 Win =	2,14%

كما هو موضح في الجدول نسبة مستوى الربح 2% هو ضعف مستوى الخسارة 1% الرأس المال من الإجمالي، وبالتالي تعوض الصفقة الربحية بصفقتين خاسرتين وكلما زاد نسبة منطقة أخذ الربح عن الخسارة زاد معها إجمالي الأرباح وهذا ما بمضاعفة الأرباح. يسمى تبين من دراسات والممارسات السابقة أنه كلما زاد معدل الربح زاد معه معدل المخاطرة لذلك في بعض الإستراتيجيات تكون مناطق الأرباح والخسائر متساوية، ويتم في حالات معينة تقبل مناطق الخسائر التي تكون أكبر من مناطق أخذ الأرباح في إستراتيجيات التداول السريعة التي يكون نسبة إجمالي أرباحها يفوق 85%. صفقات التداول للأسهم والعملات الإلكترونية

3.3. حجم

تم إفتراض أن المتداول بعد الخسائر الذي حققها إكتشف أنها بسبب الإدارة السيئة لرأس المال، بعد ذلك أراد فتح صفقة تداول على العملات الرقمية وفق قوانين إدارة المخاطر فكانت العملية كما يلي:

اجمالي راس المال

الجدول (3): الأحجام المناسبة لفتح صفقات تداول في الأسهم والعملات الإلكترونية

			384,00 €	اجمالي راس المال
سعر أخذ الربح	سعر وقف الخسارة	سعر الدخول	2,14%	الهدف الربحي من راس المال
12729,40350877	4000,00000000	7034,00000000	1,14%	اقصى حد للخسارة من راس المال
مبلغ الربح المتوقع	مبلغ الخسارة المتوقع	قيمة الربح مقارنة بكامل راس المال		
8,217600000	4,377600000	2,14%	1,88	عامل الربح على المخاطرة
			80,97%	هدف البيع من سعر دخول الصفقة
			43,13%	معدل وقف الخسارة من سعر العملة
			10,15 €	المبلغ المسموح لاستخدامه الان
			2,64%	المبلغ المسموح لاستخدامه الان %

لهدف الربحي من رأس المال أقصى حد للخسارة من رأس المال يتم إدراج المبلغ المتبقي بعد الصفقات المتداولة في خانة إجمالي رأس المال ومستوى سعر الدخول ووقف الخسارة للصفقة المراد تداولها، وتحدد من خلال التحليل الفني وليس بتحديد عشوائياً أي عند وصول السعر إلى منطقة وقف الخسارة دليل على خسارة الصفقة وتغير حركة السعر في الإتجاه المعاكس، أما الهدف الربحي من رأس المال وأقصى حد لخسارة المال فيتم تحديدها مسبقاً في الجدول السابق بحيث تعتبر قيم ثابتة يتم الإعتماد بها لقياس أحجام الصفقات التي من الواجب إتباعها بعد إدراج منطقة دخول الصفقة ووقف الخسارة، يتم تحديد منطقة أخذ الربح أوتوماتيكياً وفقاً للمعلومات التي أدرجت في الجدول السابق فلو تم دخول الصفقة بكامل رأس المال يكون هدف الربح بنسبة 80,97 ووقف الخسارة بـ 43,13%

من إجمالي رأس المال وهذه النسب تعتبر ذو خطورة عالية جداً لذلك يجب فتح الصفقة بقيمة 2,64% إجمالي رأس المال أي 10,156، وبذلك يكون قيمة الربح مقارنة بكامل رأس المال هو 2,14% مثلما تم تحديده سابقاً حجم صفقات التداول للعملة الأجنبية

يتم من خلال هذه العملية حساب أقصى حد أو أقصى مبلغ يمكن خسارته في كل صفقة بمعدل مخاطرة مناسب، مثل ما ذكر سابقاً في أسواق تداول الأسهم والعملات الرقمية إلا أن العملات الأجنبية يكمن إختلافها في طبيعة حساب أرباح وخسائر الصفقات وذلك من خلال النقاط (Pip) حيث يتم حسابها كما يلي:

الجدول (4): الأحجام المناسبة لفتح صفقات تداول في العملات الأجنبية

Account Balance	384,00 €		Pip
			1,00 €
Risk %	1,14%		
Risk Amount	4,38 €		
	Loss Strike	Pip	Lot
Pip	25	25,00 €	0,02

على سبيل المثال، تم التداول على زوج العملات EUR/USD، حيث أن تقابل كل نقطة (Pip) لهذا الزوج 16 تم تحديد وقف الخسارة بـ 50 نقطة يتم حساب أوتوماتيكيا حجم العقد (Lot) الواجب الدخول به في وهو 0,02 أي أن كل تحرك سعري بمقدار نقطة واحدة في اللوت 0,02 يتغير السعر بمقدار 20 سنت.

4. سيكولوجية المتداول وتأثيرها على إتخاذ القرارات:

نتناول فيما يلي مؤشر الخوف والثقة، بهدف معرفة مدى تأثير الجانب النفسي للمتداول بالأداء في الأسواق المالية:

يمثل مؤشر الخوف والثقة (VIX) أحد المؤشرات الإستباقية (عكس المؤشرات المتأخرة) للأسواق المالية العالمية، ويشكل معيارا لقياس سلوك السوق بشكل عام، حيث أنه يقيس مشاعر المتداولين ونفسياتهم تجاه حركة السوق ويمثل معيارا لإتجاهات المستثمرين من خلال الشهر المقبل، يراه المتخصصون معيارا جيدا لمعرفة إتجاهات البيع والشراء للأدوات المالية في ظل صعوبة التنبؤ بالتصحيح المفاجئ للأسعار، إن الشعبية المتزايدة لمؤشر (VIX) وثقة المستثمرين فيه ساهمت في زيادة حجم التداول على العقود الآجلة في السنوات الأخيرة.

شكل (1): مدى تأثر مؤشر الخوف والثقة خلال أزمة الرهن العقاري



المصدر : من إعداد الطالبين في تاريخ 02/03/2024،

يدل ارتفاع مؤشر الخوف والثقة بما يفوق 25 نقطة إلى تصاعد معدلات خوف المتعاملين في الأسواق؛ إنحصار المؤشر بين مستوى 10 و 15 نقطة يشير إلى أن البورصة تعمل في جو من الثقة والتقلب المنخفض، ويكون اتجاه السوق ايجابيا بعكس المستوى من 20 إلى 30 نقطة بتقلب السوق وعدم إستقراره ويكون اتجاه السوق مرتبكا وغير واضحا تشير الدرجة الأعلى من 30 نقطة إلى التقلب المرتفع وإتخاذ السوق إتجاه هبوطي حاد مما ينتج عنها أزمة إقتصادية هي على سبيل المثال أزمة الرهن العقاري خلال سنة (2007-2008)، في الإقتصاد الأمريكي أزمة مالية خطيرة كانت بسبب تهافت البنوك بمنح قروض عقارية عالية المخاطر لأصحاب الدخل المحدود نتج عن ذلك أزمة إقتصادية عندما بدأ ذوي الدخل المحدود الإعسار ، قامت البنوك بأخذ المنازل لبيعها وهو ما خلق عرض للمنازل أعلى الطلب فهوت أسعار المنازل وفي بداية عام 2008، بدى واضحا أن شيئا ما سيصيب وول ستريت مما من أدى إلى إرتفاع مخاوف المتعاملين في جميع بورصات العالم وهذا ما ترجمه مؤشر (VIX) كما هو موضح في

مدى تأثير مؤشر الخوف والثقة خلال أزمة الرهن العقاري

تشير تقلبات مؤشر الخوف والثقة بين السداسي الأخير من سنة 2007 والسداسي الأول من سنة 2008 إلى قلق المستثمرين وتخوفهم من حدوث أزمة إقتصادية عالمية بسبب الرهن العقاري، بعد ذلك قفز المؤشر متجاوزا النقطة 37 مشيرا إلى زعر الأفراد المتعاملين جراء إفلاس بعض المصارف الأمريكية.

عندما تكون البورصة عالمية وإستثماراته متشعبة ويتم إستخدامه من قبل الكثير من المتعاملين على المستوى العالمي مثل بورصة أمريكا، يصبح مؤثرا بشكل أساسي على جميع الأسواق العالمية الأخرى وحتى الصغرى وبدون عامل إرتباط، حيث يكون ذلك بسبب العامل النفسي في أوقات الأزمات الإقتصادية.

فقد صرح البنك العربي الوطني ومقره السعودية في 2 جوان 2007 أن أزمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة لم يكن لها تأثير ملموس على وضعه المالي، بعد يوم من تراجع حاد في أكبر بورصة في العالم العربي نتيجة مخاوف بسبب الأزمة المالية العالمية.

وذكر البنك العربي الوطني في بيان على موقع البورصة السعودية على شبكة الأنترنت «ليس هناك تأثير ملموس لأزمة الرهن العقاري على الوضع المالي للبنك». وأعلن البنك العربي الوطني أن أرباحه في الربع الثالث إرتفعت بنسبة 3.3 في المئة. والبنك العربي في الأردن مساهم رئيسي في البنك السعودي.

بالرغم من عدم إرتباط السعودية بالأزمة العقارية والتصريح الإيجابي للبنك العربي الوطني، إلا أن ذلك لم يآثر على تداعيات الأسعار في السوق السعودية في سنة 2008:

بالرغم من عدم إرتباط هذه الأزمة بكثير من الدول، لكن لوحظ إنخفاض على مستوى بورصات العالم وإنخفاض عقاراتها هذه الأزمة صدرت إلى أوروبا وAsia وأفريقيا، وبالرغم من عدم وجود أية إرتباط مباشر لكن عندما تكون البورصة ضمن كبرى إقتصاديات العالم فأى خوف أو ضغط على مستوى الأسواق المالية يؤدي إلى خوف المساهمين من حدوث خطب أو أزمة إقتصادية على المستوى العالمي، لذلك يفضل الأفراد المشاركين الإنتظار خارجا أي الإنسحاب تجنباً لإحتمالات خسائر قادمة فهذا يعتبر حالة نفسية موجودة في كثير من الأمور من ضمنها الأسواق المالية.

المطلب الثاني : المؤشرات الفنية

سيتم عرض في هذا الجزء مختلف مؤشرات التحليل الفني بهدف معرفة طرق إستخدامها عند التداول.

1.1 مؤشرات تتبع الإتجاه العام (Trend Indicators):

1.1.1 المتوسط المتحرك (Moving Average):

هو عبارة عن قيمة محسوبة بشكل مستمر للمتوسط الحسابي للسعر خلال فترة زمنية يعينها المتداول بما يتناسب مع الإستراتيجية المتبعة، وقد تم تحديد هذا المؤشر بالرمز (MA) عادة ما يتم إستخدامه في ثلاث أشكال :

إعدادات تتراوح بين (100-200) تستخدم لتحديد الإتجاه العام للأسعار كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل (2) كيفية التعامل مع مؤشر المتوسط المتحرك وفق إعدادات (100-200) في حالة الإتجاه صاعد



المصدر : من إعداد الطالبين في تاريخ 02/03/2024،

في الحالة التي تكون فيها تقلبات الأسعار فوق خط المتوسط المتحرك فذلك يشير إلى أن المشترين هم المسيطرين، ويبدأ السوق في تشكيل موجات تصاعدية لذلك يجب البحث على فرص الشراء وتجنب الدخول في صفقات البيع.

شكل (2-3): كيفية التعامل مع مؤشر المتوسط المتحرك وفق إعدادات (100-200) في حالة الإتجاه الهابط



المصدر : من إعداد الطالبين في تاريخ 02/03/2024،

في الحالة التي تكون فيها تقلبات الأسعار تحت خط المتوسط المتحرك فذلك يشير إلى أن البائعين هم المسيطرين، ويبدأ السوق في تشكيل موجات هبوطية لذلك يجب البحث على فرص البيع وتجنب الدخول في صفقات الشراء.

إعدادات تتراوح بين (25-100) تستخدم لتقييم أهداف التصحيح والتراجع وتحديد نقاط الدعم والمقاومة:

كيفية التعامل مع مؤشر المتوسط المتحرك وفق إعدادات (25-100)



المصدر : من إعداد الطالبين في تاريخ 02/03/2024،

كما هو موضح في النقطة (E)، الإتجاه العام للأسعار سعودي إضافة إلى أن الشمعة اليابانية الحمراء والخضراء تشكلان ذيل طويل في الأسفل يشير إلى رفض نزول السعر إلى تلك المنطقة . مع تشكيل مؤشر المتوسط المتحرك منطقة تصحيح أو دعم في تلك المنطقة دليل على احتمالية إرتفاع السعر.

شكل (3) كيفية التعامل مع مؤشر المتوسط المتحرك وفق إعدادات (25-100)



المصدر : من إعداد الطالبين في تاريخ 02/03/2024،

شكل (4) كيفية التعامل مع مؤشر المتوسط المتحرك وفق إعدادات (25-05)



المصدر : من إعداد الطالبين في تاريخ 02/03/2024،

بإعادة التصحيح والإختراق في النقطة (C)، دليل على تغير الإتجاه العام للأسعار وبالتالي التركيز على صفقات البيع كما هو موضح في كل من مناطق () و تجنب فتح صفقات الشراء في تلك المنطقة. عادة ما يمزج بعض المتداولين متوسطين متحركين أو أكثر لتحديد نقاط معينة، على سبيل المثال إعدادات (14) و(50) لتحديد نقاط تقريبية لمناطق الدخول والخروج من الصفقة:

شكل (5) : كيفية التعامل مع مؤشرين للمتوسط المتحرك وفق إعدادات (200) و(50)



المصدر : من إعداد الطالبين في تاريخ 02/03/2024،

شكل (5): كيفية التعامل مع مؤشرين للمتوسط المتحرك وفق إعدادات (14) و(50)



المصدر : من إعداد الطالبين في تاريخ 02/03/2024،

2 مؤشر تقارب تباعد للمتوسطات المتحركة (MACD):

أداة تتبع الإتجاهات عن طريق المتوسطات المتحركة (MA)، لتحديد إتجاه زخم السوق نحو الأعلى أو الأسفل يتكون مؤشر ال MACD من ثلاث عناصر، تتمثل في خطين من مؤشر المتوسط المتحرك تستخدم لتحديد نقاط الدخول والخروج وتعتبر أداة مساعدة للعنصر الثالث وهو مخطط الأعمدة الذي أضيف بدلا من خط متحرك ثالث لتسهيل القراءة والتفسير بصريا عادة تكون وفق إعدادات (12,609) كما أن الأشرطة البيانية ليس لها علاقة بحجم تداول الأصل.

شكل (6): كيفية التعامل مع مؤشر تقارب/تباعد للمتوسطات المتحركة



المصدر : من إعداد الطالبين في تاريخ 02/03/2024،

كما هو موضح في الشكل التالي عند المنطقة (A) في حالة تقاطع الخط الأخضر فوق البرتقالي مع ظهور على مؤشر ال MACD عمود أخضر دليل إحصائية إرتفاع السعر وسيطرة المشترين في السوق وتتبع نفس الطريقة بسيطرة البائعين في الحالة العكسية كما هو موضح في المنطقة (B).

كيفية التعامل مع مؤشر تقارب تباعد للمتوسطات المتحركة

أما في المثال الثاني كما هو موضح في الشكل التالي في المنطقة (A)، إذا كانت حركة سعر إرتفاعا بينما يخلق مؤشر الـ MACD إرتفاعا أدنى فسوف يكون لدينا تباعد هبوطي، مما يشير إلى أنه على الرغم من زيادة السعر فإن زخم الإلتجاه الصعودي ضغط الشراء) ليس قويا عادة ما يتم تفسير الإختلافات الهبوطية على أنها فرص بيع تسبق إنعكاس الأسعار.



المصدر : من إعداد الطالبين في تاريخ 02/03/2024،

3 مؤشر متوسط الحركة الإتجاهية (ADX) (Average Directional Movement):

هو

أداة فنية مصممة لقياس قوة إتجاه السوق ومكتشف لقوة الإتجاهات الجديدة يبحث متداولو الإتجاه عن الإتجاه القوي ليقوموا بفتح صفقاتهم في ذات الإتجاه. يساعد مؤشر ADX على تحديد مدى قوة الترنند السائد. فعندما يرتفع خط مؤشر ADX فوق مستوى (25)، يشير ذلك إلى أن الإتجاه يزداد قوة، لذلك يجب التداول مع الإتجاه الحالي، و العكس صحيح. و بالتالي، مع المؤشر ADX، بالإمكان قياس إتجاه السوق وقوة إتجاهه.

شكل (7): المؤشر ADX



المصدر : من إعداد الطالبين في تاريخ 02/03/2024،

كما نلاحظ في الشكل التالي عند تقاطع المؤشر عند المستوى (25) دليل على دخول قوة بيع إندفاع الأسعار إلى الأسفل أقوى مما سبق، مثلما تشير أحجام الشموع اليابانية في المنطقة ذات القوة البيعية المرتفعة .

2.1 مؤشرات الزخم (Momentum Indicators)

فيما يلي يتم عرض أهم المهام لمؤشرات الزخم :

1.2.1 مؤشر العشوائية (Stochastic)

مؤشر العشوائية هو مؤشر فني يقيس الزخم ويقارن سعر الإغلاق بمجموعة من الأسعار الأخرى خلال فترة زمنية معينة يحددها المتداول حسب الإستراتيجية المتبعة. وعادة ما يستخدم في توليد إشارات التداول عند مناطق التشبع الشرائي والتشبع البيعي، حيث يتحرك خط المؤشر بين حدين 0 و 100، الفرضية الأساسية هي أن الزخم يسبق السعر، وبالتالي فإن مؤشر العشوائية، بإعتباره مؤشر زخم، يمكن أن يشير إلى الحركة الفعلية قبل حدوثها.

شكل (8): كيفية التعامل مع مؤشر العشوائية



المصدر : من إعداد الطالبين في تاريخ 02/03/2024،

كما هو موضح في الشكل التالي في حالة البيع، الدخول في الصفقة عند المنطقة (A) بعد التقاطع فوق المستوى (80) والخروج من الصفقة عند تجاوز المؤشر منطقة (20). وإتباع نفس الطريقة في الحالة المعاكسة في المنطقة (C).

4. مؤشر القوة النسبية (RSI) (Relative Strenght Index)

هو مؤشر يقوم علي مقارنة قوة الصعود بقوة الهبوط لفترة زمنية محددة ويحول الناتج إلي أرقام تتراوح بين 100. تأخذ صيغة مؤشر RSI معادلة في حل الصيغة، وهي نسبة متوسط الإغلاق المرتفع
مستوي

صفر إلي 'Up' إلى متوسط الإغلاق المنخفض 'Down' خلال الفترات 'N' الممتدة في الصيغة التالية: متوسط إغلاقات الجلسات المرتفعة " من الأيام متوسط إغلاقات الجلسات المنخفضة 'N'. من الأيام

شكل (8) : كيفية التعامل مع مؤشر القوة النسبية



المصدر : من إعداد الطالبين في تاريخ 02/03/2024،

كما هو مشار إليه في الشكل التالي عند المنطقة (A) و(B)، وصول قيمة المؤشر إلى منطقة (70) المشار إليها باللون الأخضر دليل على وجود تشبع شرائي صاحبه نزول في مستوى الأسعار، أما في المنطقة (C) وصول قيمة المؤشر إلى منطقة (20) المشار إليها باللون البنفسجي دليل على وجود تشبع بيعي دليل على الوصول إلى ذروة البيع في تلك المنطقة ورفض المتداولين البيع فيها مما أدى إلى إرتفاع السعر بعد ذلك.

4. أدوات تحليلية أخرى

1.4 الدعم والمقاومة (Support and Resistance)

يحدد المشاركون في السوق مستويات الدعم والمقاومة هذه، التي تمثل بشكل أساسي مناطق العرض والطلب، أو تدفق الطلبات، حيث يتعارض الثيران والدببة في تلك المناطق من السوق، مع كون الجانب الفائز سائداً على الآخر، بطريقة أو بأخرى. يمكن أن يكون السعر خاضعاً أو متفاعلاً مع مستوى سعر معين، حيث يتطابق المشترون أو البائعون مع بعضهم البعض ليرجحوا إحد كفي الميزان.

يرى المشترون أن نقاط الدعم هو أعلى مستوى وصل إليه السعر فيتم البيع في تلك المنطقة والعكس في مرحلة البيع، حيث تعتبر تلك مناطق تضارب بين البائعين والمشتريين برفض استمرار السعر نحو تلك المنطقة أهم نقاط الدعم والمقاومة بعدة أساليب نذكر منها:
يتم تحديد

شكل (9): كيفية التعامل مع مستويات الدعم والمقاومة الكلاسيكية



المصدر : من إعداد الطالبين في تاريخ 02/03/2024،

كما هو موضح في الشكل السعر مشكل موجة تصاعدية وقد شكل تقلبات عرضية بين الدعم والمقاومة التي تم تحديدها ثم أكمل عملية الصعود وقد تم التحصل على نتائج تمثلت في:

السعر عند المستوى السفلي من (ABC) شكل منطقة مقاومة تم إختراقه في الأخير، يدل ذلك على تفوق المشترين وتحويل إلى منطقة دعة يرتفع السعر كلما إقترب منه.

- السعر عند المستوى العلوي الجديد من (ABC), كانت هنالك مقاومة من عند البائعين لخفض السعر، لكن فشل في المرحلة الرابعة وإختراقه السعر وتمت عملية التصحيح عند الإختراق ثم أصبح مستوى مقاومة عند المنطقة (D).

2. متتالية فيبوناتشي (Fibonacci):

أرقام فيبوناتشي هي تصحيحات الفيبوناتشي ومناطق الإرتداد، على سبيل المثال يتم حساب نسبة 62 عن طريق قسمة النسبة 13 على الرقم التالي في تسلسل فيبوناتشي وهو 21 تعتبر مستويات فيبوناتشي مناطق دعم ومقاومة وغالبا ما تتأرجح الأسعار حول هذه المناطق، حيث أنها عبارة عن نقاط إنعكاس محتملة التي يتم فيها صفقات البيع والشراء أهم نسب فيبوناتشي التي غالبا يتأثر فيه الأسعار (6,878,250 38,250 161,8% 127% 21) 13 2358 1 0 إلخ تنقسم هذه الأرقام مع بعضها البعض لتعطينا

شكل (10): كيفية التعامل مع متتالية فيبوناتشي



المصدر : من إعداد الطالبين في تاريخ 02/03/2024،

يتم إنشاء هذه المستويات عن طريق رسم خط إتجاه بين نقطتين A و B ، ثم يقوم مؤشر الفيبوناتشي بقسمة نسب و مسافات الإمتداد والتصحيح المحتملة.

نسب تصحيح فيبوناتشي

الإرتدادات التي تكون بين 100% و 00% من الحركة السعرية السابقة لها وتستخدم في تحديد المناطق التي يحتمل أن ينتهي تصحيح السوق عندها من أهم النسب المستخدمة في التصحيحات الداخلية

. إمتدادات فيبوناتشي (Fibonacci Extension):

الحركة السعرية التي تتجاوز المنطقة التي إرتد منه السعر، أي هي الحركة المتوقعة إذا تجاوز السعر مستويات التصحيح دون الإرتداد أهم نسبها (127%, 161,8, 241)

3.3.1 مؤشر الأحجام (Volume):

مؤشر الأحجام هو مزيج بين البائعين والمشتريين، تشير أعمدة الأحجام إلى كمية الصفقات التي أدرجت عند كل شمعة تداول، حيث أن قراءات الأحجام تختلف من متداول إلى آخر فبشكل عام تشير الأعمدة العالية إلى إهتمام الأفراد بتلك المنطقة مما يزيد من عمليات البيع والشراء فيها، أما بالنسبة إلى المناطق التي يكون فيها مؤشر الحجم منخفض يشير إلى عدم إهتمام المتداولين بتلك المنطقة.



تشير الدراسة الميدانية الأعمدة الكبيرة في مؤشر الأحجام إلى مستويات إهتمام أعلى وعدد أكبر من المشاركين. يشبه إلى حد كبير الزخم، يمكن أن يساعدك ذلك في معرفة مقدار القوة التي تكمن وراء حركة السعر من خلال النظر إلى أعمدة مؤشر الأحجام. أقل من المشاركين، وإنخفاض مستويات الإهتمام وبالمثل، يميل حجم التداول المنخفض إلى الإشارة إلى عدد بالأداة المعنية. وبالتالي قد يكشف الحجم المنخفض عن ضعف حركة السعر.

المطلب الثالث : أدوات التحليل الأساسي:

يعتبر Forex Factory موقع أجنبي يغطي خدمات مختلفة منها التقارير الاقتصادية الخاصة في مجال تداول العملات الأجنبية أو ما يعرف باسم الForex، يستخدمه المتداول المبتدئ والمحترف للاطلاع على الأخبار التي قد تؤثر على تقلبات الأسعار، ويتضمن أيضا منتدى به نقاشات وتحليلات حيث أن أعضائه من كل دول العالم فهو غير محسوب على دولة معينة

شكل (11): إعدادات موقع التقارير الاقتصادية

Date	Time	Currency	Event Name	Actual	Forecast	Previous
Sun Aug 16						
Mon Aug 17	12:01am	GBP	Rightmove HPI m/m	-0.2%		-0.2%
	12:50am	JPY	Prelim GDP Price Index y/y	1.5%	1.9%	0.9%
		JPY	Prelim GDP q/q	-7.8%	-7.5%	-0.6%
	5:30am	JPY	Revised Industrial Production m/m	1.9%	2.7%	2.7%
	11:00am	EUR	German Buba Monthly Report			
	All Day	All	G7 Meetings			
	1:30pm	CAD	Foreign Securities Purchases	-13.52B	20.00B	22.39B
		USD	Empire State Manufacturing Index	3.7	14.6	17.2
	3:00pm	USD	Mortgage Delinquencies	6.22%		4.36%
		USD	NAHB Housing Market Index	78	74	72
	9:00pm	USD	TIC Long-Term Purchases	113.0B	108.0B	118.1B
Tue Aug 18	2:30am	AUD	Monetary Policy Meeting Minutes			
	4:35am	JPY	30-y Bond Auction	0.6213.4		0.6113.9

المصدر : من إعداد الطالبين في تاريخ 02/03/2024،

تشير الأرقام في الشكل السابق إلى ما يلي:

(1) تاريخ صدور الخبر باليوم والشهر

(2) تاريخ صدور الخبر بالساعة

(3) الرمز المختصر للعملة

الدراسة الميدانية

(4) أهمية وقوة الخبر حيث يشير اللون الأحمر إلى خبر قوي والبرتقالي متوسط التأثير أما

بالنسبة إلى اللون

الأصفر فيشير إلى الخبر الضعيف

(5) العنوان الرئيسي للخبر

(6) تفاصيل الخبر المعلن

(7) النتائج الفعلية للخبر

(8) النتائج المتوقعة قبل إعلان الخبر

(9) النتائج السابقة للخبر

(10) الرسم البياني للخبر

كيفية التعامل مع التقارير الإقتصادية

Day	Time	Country	Event	Impact	Change	Previous	Forecast
Thu Aug 13	12:01am	GBP	RICS House Price Balance	12%	-5%	-13%	
	12:50am	JPY	PPI y/y	-0.9%	-1.1%	-1.6%	
	2:00am	AUD	MI Inflation Expectations	3.3%		3.2%	
	2:30am	AUD	Employment Change	114.7K	30.0K	228.4K	
		AUD	Unemployment Rate	7.5%	7.8%	7.4%	
	7:00am	EUR	German Final CPI m/m	-0.5%	-0.5%	-0.5%	
		EUR	German WPI m/m	0.5%	0.4%	0.6%	
	10:08am	CNY	Foreign Direct Investment ytd/y	0.5%		-1.3%	
	1:30pm	USD	Unemployment Claims	963K	1120K	1191K	
		USD	Import Prices m/m	0.7%	0.6%	1.4%	
	3:30pm	USD	Natural Gas Storage	58B	51B	33B	
	6:01pm	USD	30-y Bond Auction	1.41 2.1		1.33 2.5	
	11:30pm	NZD	BusinessNZ Manufacturing Index	58.8		56.2	
	Fri Aug 14	12:30am	AUD	RBA Gov Lowe Speaks			
3:00am		CNY	Fixed Asset Investment ytd/y	-1.6%	-1.6%	-3.1%	
		CNY	Industrial Production y/y	4.8%	5.1%	4.8%	

حيث تم الإعلان عن التقريرين من قبل مكتب الإحصاءات الأسترالي، مشيراً إلى أن نتائج هذه الإحصائيات الخاصة بالشهر السابق ويتم إعلان هذا التقرير بشكل دوري شهرياً.

شكل (12) : مدى تأثير الأسعار بالتقارير الاقتصادية



المصدر : من إعداد الطالبين في تاريخ 02/03/2024،

تم إختيار زوج العملات AUD/USD على الاطار الزمني 5 دقائق لمراقبة تأثير الخبر على تقلبات الأسعار، كما هو مشار إليه في الشكل السابق يدل اللون الأحمر أسفل الشاشة على أن الخبر مهم وقد يكون له تأثير على السوق، وكما تم الإشارة إلى أن الخبر كان إيجابيا فإن الأسعار سوف ترتفع لكون الدولار الأسترالي هو العملة الرئيسية في هذا الزوج.

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

يتم فيما يلي تحليل نتائج الدراسة المتحصل عليها في المطلب السابق:
تقوم مؤشرات تتبع الإتجاه العام بقياس الإتجاه العام لحركة الأسعار ويحدد المستويات التي إتجاهه من خلال نقاط تقاطع المؤشر.

السعر تحدد مؤشرات الزخم مستويات التشبع البيعي والتشبع الشرائي، وغالبا ما تكون عند مستويات الدعم من يقوم السعر بالإرتداد وتغيير الإتجاه.

المقاومة التي خلالها مستويات الدعم والمقاومة هي النقاط التي يتم | السعر إحترامها عند الوصول إليها، وغالبا ما تتحول نقاط المقاومة السابقة في الإتجاه الصعودي إلى نقاط دعم في المستقبل، حيث أن تلك المستويات تمثل نقاط تلاقي البائعين والمشتريين فإما يرتد السعر وينزل دليل على تفوق البائعين أو إختراق ذلك المستوى ويكمل السعر في الصعود نتيجة لغلبة المشتريين ويتم تحديد ذلك بعدة أدوات منها أداة فيبوناتشي أو يقوم المتداول بتعيينها يدويا.

يقوم مؤشر الأحجام بتحديد عدد الصفقات التي تمت عند كل شمعة عن طريق الأعمدة، فالأعمدة الطويلة تشير إلى قيام الكثير من المتداولين بالشراء والبيع عند ذلك المستوى أما الأعمدة القصيرة فتشير إلى قيام عدد قليل من المتداولين بفتح صفقات البيع والشراء وبالتالي عدم إهتمامهم بذلك المستوى؛ أنماط حركة الأسعار متكررة وذلك ما يفسر نجاح بعض الإستراتيجيات المعتمدة على التحليل الفني؛ بعض أدوات التحليل الفني سهلة التعامل مقارنة بالأساسي لكن تحمل نسب مخاطرة أكبر.

تتم بعض عمليات المتداولين الفنيين بتتبع قرارات صانع السوق (Market Maker)، وهذا ما يفسر سبب إتخاذ قرارات التداول المتأخرة.

إن أدوات تحديد الإتجاه تساعد متداولي الإتجاه في تتبع الصفقات التي تتناسب مع حركة السوق وتجنب الصفقات المعاكسة مؤشرات تتبع الإتجاه ضمن فئة المؤشرات المتأخرة التي توفر إشارات دخول وخروج غير متطابقة مع حركة الأسعار؛ الأداء السابق لمؤشر الDAX

لا يشير إلى النتائج المستقبلية كما أنه يفقد مصداقيته عند استخدامه في الإتجاه العرضي لذلك من الأحسن دعمه مع مؤشر اخر لفترة الإشارات الخاطئة.

- إن بتحديد من المتحكم بالسوق المشتري أم البائعين يمكن من معرفة الإتجاه السعري للسوق؛

- تعتبر الأداة فيبوناتشي أداة قياس وليس تحليل حيث أنه لا يمكن استخدامها كإستراتيجية وإنما أداة مساعدة لتحديد مناطق التصحيح والأهداف والإرتدادات.

لا تعتبر كل مستويات فيبوناتشي نقاط إنعكاس قوية وإنما نقاط محتملة تحدد وفق تحليل معين سابق.

- يمكن أن يكشف مؤشر ال Volume عن معلومات حول مقدار القوة المتبقية في الإتجاه. و بالتالي فإن التداول مع حجم التداول يشبه إلى حد ما تداول الزخم؛ يعرض مؤشر

ال Volume عدد الصفقات التي أدرجت عند كل مستوى وليس نسبة الزخم؛

- قد يؤدي خفض إعدادات المؤشرات الفنية إلى زيادة حساسيتها وتقديم إشارات خاطئة ومعلومات مضللة.

- تفقد بعض المؤشرات الفنية مصداقيتها عند صدور الأخبار والتقارير المهمة.

- كل أداة من أدوات التحليل الفني والأساسي تعتبر جزء من إستراتيجية ولا يمكن بناء إستراتيجية متكاملة بأداة واحدة.

يتأثر السوق بالتقارير والأخبار الإقتصادية في الدقائق الأولى من إعلانها؛ من المهم تحديد نسبة سيولة السوق المناسبة مع إستراتيجية المتداول (مخاطر أو متحفظ).

تحدد أداة إدارة المخاطرة معدل نجاح الإستراتيجية بعد ذلك يتم تحديد نقاط ضعف

الإستراتيجية على سبيل المثال إذا كانت الصفقات الخاسرة أكثر من الربحية أو إذا كان

مستوى وقف الخسارة أكبر من مستوى أخذ الأرباح بعد ذلك يتم تحديد مقدار العمولة التي

من الواجب الدخول بها عند كل صفقة ومستوى وقف الخسارة التي ينبغي عدم تجاوزها

لتحقيق صفقات سليمة بأعلى عائد ممكن وأقل خسارة.

- إن عمليات أغلب متداولين ليست نتيجة قرار يتسم بالعقلانية التامة أساسه عملية تحليل جميع المعطيات الأساسية وإنما هو قرار تشوبه الكثير من الأخطاء الإدراكية والسلوكيات غير العقلانية كالإفراط في الثقة والقلق، التقليد والمحاكاة... إلخ وذلك ما يفسر خسارة غالبية المتداولين.

خلاصة الفصل

حاولنا في هذا الفصل الإجابة على فرضيات الدراسة من خلال البحث عن الأدوات التي تساهم في تحسين أداء المتداول في الأسواق المالية الافتراضية Forex من خلال عرض مختلف المؤشرات الفنية وتحديد دور كل أداة على منصة التداول والية إستخدامها، وبالإضافة إلى ذلك تم عرض أدوات التحليل الأساسي وإختبار مدى تأثير الأسعار عند الإعلان عن أهم التقارير الاقتصادية، كما تطرقنا إلى أسلوب من أساليب إدارة رأس المال وطريقة خلال إدراج نتائج لبعض الصفقات وقياس قوة التحليل المتبع بعد ذلك تم تعيين رأس المال الواجب الدخول به عند كل صفقة وتحديد مستوى وقف الخسارة التي من الواجب عدم تجاوزها لضمان سلامة الصفقات وتحقيق أعلى عائد ممكن بأقل مخاطرة، وفي الأخير تم دراسة سبب تأثير الأسواق بالجانب النفسي للمتداول ودور عملها من

سيكولوجية المتداول في التأثير على عمليات صنع القرار ويمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها كما يلي: تقوم أدوات التحليل الفني بدراسة حركة الأسعار القديمة محاولة بذلك التنبؤ بالحركة المستقبلية، حيث أن هذه المؤشرات تتأثر بحركة الأسعار على عكس أدوات التحليل الأساسي تعتبر من الأدوات المؤثرة على حركة أسعار بعض الأسواق؛ -تعتبر إدارة رأس المال أداة من أدوات التحوط الخاصة بالمتداول، حيث يتم إستخدامها لتقليل المخاطر وتحسين أداء وفاعلية الإستراتيجية المتبعة؛

تأثر المواقف العصبية وحالات عدم اليقين في عدم القدرة على التحكم في الإنفعالات، التي بدورها تسبب في تشتت المتداول عدم التمييز بين القرارات الصائبة والمتهورة.

خاتمة

لقد اتضح لنا من خلال هذا الموضوع ان الثورة التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعتبر قفزة نوعية في ابتكار أنجع الأساليب والطرق في الترويج للمنتجات والخدمات ، فاتحة الباب على مصراعيه للمنافسة الحرة في عالم لا تحكمه إلا سمات الثقة بالنفس ، وبالاعتماد على مستويات المخاطرة والمجازفة المحسوبة وغير المحسوبة من خلال الدخول الى اسواق التجارة الالكترونية والمنافسة فيها.

وأن الاسواق الالكترونية هي بمثابة المحرك الاساسي لتجارة العملات الاجنبية من خلال المميزات التي تمنحها هذه الاسواق لمتعاملها على عكس الاسواق التقليدية، ولا ننسى ان هذا النوع من التجارة عبر الانترنت يخضع لقواعد وشروط تداول الكترونية متعارف عليها ، حيث انه لكل موقع نوع معين من الاليات المستخدمة في التداول الالكتروني.

وقد اصبح تداول العملات الاجنبية لا يقتصر على فئة معين من اجل القيام بذلك فنجد فيها منافسون كثر بمختلف مجالات وتنوع الاجناس والاعمار ، ويعود الفضل كله الى الدور الذي تقوم به شركات الوساطة من خلال ما تقدمه من خدمات للمتعاملين والربط بين مختلف البنوك المتعاملين.

كما تطرقنا خلال هذا البحث الى دراسة تطبيقية حول سوق الفوركس الذي يمثل اكبر واهم سوق الكترونية حول العالم من خلال ما يقدمه من مميزات والتنوع في الخدمات وتسهيل المبادلات وعقد صفقات البيع والشراء .

نتائج الدراسة:

• تتكون الاسواق الإلكترونية من المكونات الرئيسية التالية: الزبائن والبائعون والمنتجات أو الخدمات سواء كانت مادية أو رقمية والواجهات التي يتم من خلالها عرض المنتجات والخدمات، والأقسام الخلفية التي تقوم بتنفيذ عمليات الإمداد ومعالجة الطلبات والمحاسبة وغيرها، وأخي ار الوسطاء وغيرهم من الشركاء التجاريين.

• تختلف أنواع الأسواق الإلكترونية تبعا لنوع المشروع، ففي مشاريع التجارة الإلكترونية

الموجهة

نحو المستهلك يمكن أن نجد واجهات المحلات Store Fronts والأسواق الكبيرة Internet Malls. أما في مشاريع التجارة الإلكترونية بين المنظمات يمكن أن نجد أنواعا أخرى مثل "سوق البائع، Seller Side" و"سوق المشتري Buyer-Side" والسوق الإلكتروني التبادلي Exchange. "بالإضافة إلى البوابات التي تستخدم واجهات المخازن.

• المتاجرة في سوق العملات الاجنبية تعود على المستثمر بمجموعة من العوائد حيث تمكنه من ان يصبح لديه حجم سيولة كبير و المتاجرة على مدار 42 ساعة و الحركة الدائمة للسوق التي تمكن من الحصول على فرص ربح كبيرة.

• يعتبر سوق تداول العملات الأجنبية من أكبر الأسواق المالية وأكثرها سيولة في العالم.

• تعتبر شركات الوساطة همزة وصل بين المتعاملين و المنافسين في السوق و البنوك

الالكترونية المشاركة في هذه الاسواق.

قائمة المصادر و المراجع

- ¹أبو طربوش، رائد محمود، تعليم الفوركس، عمان : دار قنديل، 2010، ص 08
- ¹الحمزاوي محمد كمال، سوق الصرف الأجنبيو الفوركس ، مصر: منشأة المعارف، 2020، ص 7
- ¹أبو طربوش، رائد محمود، تعليم الفوركس، عمان : دار قنديل، 2010، ص 21
- ¹أبو طربوش، مرجع سبق ذكره ، ص 21
- ¹السيد متولي عبد القادر، الأسواق المالية والنقدية في عالم متغير، ط 1،الأردن: دار الفكر، 2010، ص 52
- ¹رنان راضية، أنظمة سعر الصرف في البلدان النامية ودورها في مكافحة التضخم في ظل التحولات المالية الدولية (دراسة حالة البلدان النامية - الشيلي والمكسيك) - ، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع نقود ومالية، جامعة الجزائر 3 ، 2002ص 52
- ¹قدي عبد المجيد، المدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، ط 3،الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2006، ص 74
- ¹الحمزاوي محمد كمال، سوق الصرف الأجنبيو الفوركس ، مصر: منشأة المعارف، 2020، ص 52
- ¹الحجار بسام، نظام النقد العالمي وأسعار الصرف، ط 1،لبنان : دار المنهل اللبناني، 2009، ص 63
- ¹بكري كامل، التجارة الخارجية والتمويل، مصر : الدار الجامعية، 2001 ، ص 179
- ¹قدي عبد المجيد، المدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، ط 3،الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2006،ص 81
- ¹حمدي رضوان، الاقتصاد الدولي: الأصالة الفكرية والديناميكية الواقعة، مصر: دار البيان، 2002 ص 159

قائمة المصادر و المراجع
